

الفقه السياسي  
عند شيخ الإسلام ابن تيمية



الكتاب : الفقه السياسي عند شيخ الإسلام ابن تيمية

المؤلف : د. خالد سليمان الفهداوي

الإصدار الأول 2007 م

محمفوظة  
جميع الحقوق

لدار صفحات للدراسات والنشر

سورية - دمشق - ص.ب : 3397

الإشراف العام : يزن يعقوب

هاتف : 00963 11 22 13 095

الإخراج الفني : فؤاد يعقوب

تلفاكس : 00963 11 22 33 013

الغلاف : فؤاد يعقوب

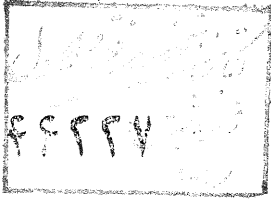
جوال : 00963 933 418 181

عدد النسخ : 1000

[www.darsafahat.com](http://www.darsafahat.com)

عدد الصفحات : 48

[info@darsafahat.com](mailto:info@darsafahat.com)



الفقه السياسي

عند شيخ الإسلام ابن تيمية

د. خالد سليمان الفهداوي





# الفهرس

7	الإهداء
9	المقدمة
	المبحث الأول: السياسة الشرعية عند ابن تيمية وأهمية الدولة في مشروعه
13	الإصلاحي
17	المبحث الثاني: ما المقصود بالفراغ الدستوري؟ ولماذا نشأ؟
21	المبحث الثالث: أهمية شاغل الفراغ الدستوري عند ابن تيمية
27	المبحث الرابع: منهجية ابن تيمية في ملء الفراغ الدستوري
31	المبحث الخامس: ابن تيمية ومنهج المرحلة
	المبحث السادس: هل استطاع ابن تيمية ملء الفراغ الدستوري
35	(تقييم وتقويم)
41	المصادر والمراجع



# الإهداء

إلى الإمام المجدد

هازم التتار

إلى من جاهد بالقلم والسيف

إلى من أحيا أمة وكان أمة

إلى الشاب المجاهد والرجل الصابر الممتحن

إلى من تأثرتُ به يافعاً ولا زالت كلماته تفرغُ سمعي وتحرك داخلي

إلى ملهم الصحة ومرجعها العملاق

شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

أهدي هذه الكلمات





## المقدمة

إن من نافلة القول؛ أن نقول بأن ابن تيمية من عدد قليل من علماء الأمة كانوا يمثلون ثوابت وشواخص واضحة للصراع الحضاري الذي احتدم بين الإسلام والقوى الأخرى.

لقد كانت الفترة التي عاشها ابن تيمية من أخرج الفترات التي مرَّ بها عالمنا الإسلامي، فقد هجم التتار على الدولة الإسلامية وقتلوا فيها ألف ألف نفس في يوم واحد، ووضعوا أنفُسَ مخطوطات مكتباتها في نهر دجلة، تزامن مع ذلك تكثيف للهجمات الصليبية التي تمخضت عن احتلال بيت المقدس.

إنَّ ما وصلت إليه الأمة من تدهور وضياح لم يكن خارجاً عن مضامين السنن الكونية في الارتقاء والانهار الحضاريين، بل كان بسبب استسلام أجيال الأمة للتواكل والكسل والخنوع والتقليد الأعمى واستعارة أدوات الآخرين في إدارة الصراع الفكري والتي جاء الإسلام بإيجاد البديل عنها وهو في نفس الوقت متفوق عليها ومنها ما يتعلق بالفلسفة والمنطق وعلم الكلام كما أن النتيجة التي وصلت إليها الأمة كانت بسبب أزمة ثقافية وفكرية خانقة.

لقد كان ابن تيمية ناصحاً للسلطين آمراً لهم بالمعروف ناهياً لهم عن المنكر في فترة وجود مؤسسات الدولة، بينما كان عاملاً بكل ما يستطيع لاسترجاع هيبة مؤسسات الدولة وسُلطانها بعد اجتياح التتار لبغداد.

كما كان شيخ الإسلام رحمه الله يستشعر خطورة التصارع الداخلي الذي أدى إلى الانهزام الحضاري للأمة، حيث فقدت العروة الأولى من عرى الإسلام ألا وهي الحكم.

لقد تميز ابن تيمية عن معاصريه بأنه حاز على رؤية واضحة للتغيير الاجتماعي والسياسي والفكري، بتبدئ بالبناء العقائدي للفرد والمجتمع لتؤسس لإخاء وائتلاف يبني مفهوماً جماعياً فاعلاً ومؤثراً لإدارة الصراع نحو خارج المنظومة الإسلامية.

وقد برزت أدوات هذا الصراع عبر المناهج التي رسمها ابن تيمية في معالجة ما حوله، منها: نقد المنطق، والجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح، ومنهاج السنة النبوية، وموافقة صريح المعقول لصحيح المنقول، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقاعدة في جمع كلمة المسلمين، وغيرها.

فقد اهتم ابن تيمية بكلّ مشروع من هذه المشاريع بتأصيل رؤية علاقة وفهم للآخر قائمة على الوضوح والمنهجية، ممّا حوّل الصراع من الشخصية التي أرادها مجلس السلطان إلى المنهجية التي أرادها ابن تيمية رحمه الله، وقد نجح في اختيار الخيار الثاني عبر حجم المؤثرات فيمن بعده.

وإنني أستطيع أن أقول بأنه ما من أحد من معاصري ابن تيمية قد أدرك خطورة شغور المنصب السياسي في الأمة، وضياح الخلافة، مثلما أدركه شيخ الإسلام، لذلك ذهب من الشام إلى القاهرة ونسّق بين السلاطين

ومختلف القوى المؤثرة والفاعلة في الأمة على اختلاف مشاربها لغرض وقف الانهيار الجارف في الكيان السياسي للأمة. وقد حصل هذا التوقف في معركة عين جالوت التي كانت السبب المباشر في حماية مصر ومن ثم مبايعة السلطان في القاهرة ليعود شيء من مركزية الدولة وهيبتها من جديد.

وهذا ما سيتم تفصيله بإذن الله تعالى في هذا البحث المقتضب راجين الله تعالى أن يوفق الجميع لصالح الأعمال.



# المبحث الأول

## السياسة الشرعية عند ابن تيمية وأهمية الدولة

### في مشروعه الإصلاحي

أصل السياسة كما يقول أصحاب اللغة:

من السُّوس: سُنْتُ الرَّعِيَّةَ سِيَّاسَةً وساسه سياسة: رأسه ودبره وقام بأمره والسياسة: فعل السائس، وساس الوالي الرعية إذا دَبَّرَ أمرها والسائس اسم فاعل<sup>(1)</sup>.

وإصطلاحاً تعني السياسة: القيام بالشيء بما يُصلحه.

وهي شرعاً ما يكون من الأفعال بحيث يكون الناس معه أقرب إلى الصلاح وأبعد عن الفساد، وإن لم يشرعه الرسول ﷺ ولا نزل به وحي<sup>(2)</sup>.

والسياسة المدنية كما يعرفها ابن خلدون هي: تدبير المنزل أو المدينة بما يجب بمقتضى الأخلاق والحكمة ليحمل الجمهور على منهاج يكون فيه حفظ النوع وبقاؤه<sup>(3)</sup>.

---

(1) ابن منظور: لسان العرب - ج 7 ط (صادر) بيروت - 1955م، الجواهري: الصحاح / ج 1 ص 627.

(2) ابن قيم الجوزية - إعلام الموقعين ج 4 - ص 397 نقلاً عن (فلسفة الفكر السياسي عند ابن تيمية) للباحث عارف عبد فهد الدليمي وهي رسالة دكتوراه مناقشة في جامعة بغداد وقد اعتمدت النصوص الواردة في هذه الرسالة مع الإضافة إليها.

(3) ابن خلدون - المقدمة - دار الفكر - ص 30.

وقد نبّه ابن تيمية إلى ضرورة أن تكون سياسة وليّ الأمر للرعية سياسة رشيدة عادلة، وهو الذي يصدر فيما يتناوله عن الشرع وكذلك فهو يدعو ولي الأمر أو الإمام أو الحاكم إلى أن يكون من رعيته بمنزلة الوالد إذا أدّب ولده، وبمنزلة الطبيب مع مرضاه فيما يدخله في نفسه من المشقة لينال به الراحة فيقول: (إنّ إقامة الحدود رحمة من الله بعباده، فيكون الوالي شديداً في إقامة الحدّ، لا تأخذه رأفة في دين الله، فيعطّله ويكون قصده رحمة الخلق بكف الناس عن المنكرات، لا شفاء غيظه وإرادة العلو على الخلق فيكون بذلك بمنزلة الوالد إذا أدّب ولده، فإنه لو كف عن تأديب ولده كما تشير به الأم رقة ورأفة لفسد الولد وإنما يؤدبه رحمة به وإصلاحاً لحاله، مع أنه يودُّ ويؤثر أن لا يحوجه إلى تأديب، وبمنزلة الطبيب الذي يسقي المريض الدواء الكريه)<sup>(1)</sup>.

يعتبر ابن تيمية من القائلين بوجوب الإمامة، فقد أجمعت الأمة قاطبة على وجوب نصب الإمام وأنه لا بد للمسلمين من إمام في كل عصر ينفذ أحكامهم ويقيم حدودهم ويغزو بالجيوش ويزوج الأيامي ويقسم الفسيء بينهم، ولم يشذ عن هذا الإجماع إلى النجدات من الخوارج، والأصم الغوطي من المعتزلة<sup>(2)</sup>.

ونجد ابن حزم يؤكّد هذا الوجوب فيقول: اتفق جميع أهل السنة وجميع المرجئة وجميع الشيعة وجميع الخوارج على وجوب الإمامة، وأنّ الأمة

(1) ابن تيمية - السياسة الشرعية - ص 99.

(2) البغدادي - أصول الدين ص 271.

واجب عليها الانقياد لإمام عادل يقيم فيها أحكام الله ويسوسهم بأحكام الشريعة التي أتى بها رسول الله ﷺ حاشا النجدات من الخوارج فإنهم قالوا: لا يلزم الناس فرض الإمامة وإنما عليهم أن يتعاطوا الحقَّ بينهم<sup>(1)</sup>.

والمتتبع لنصوص الفكر السياسي الإسلامي يجد أن نصوص الأشعري والبغدادي والباقلاني وابن حزم والشهرستاني والرازي والماوردي وأبي يعلى والجويني والغزالي والحلي وابن جماعة وابن خلدون تؤكد وجوب الإمامة كما تشير إلى ذلك نصوصهم<sup>(2)</sup>.

وجاء عنه أيضاً قوله: وكل بني آدم لا تتم مصلحتهم لا في الدنيا ولا في الآخرة إلا بالاجتماع والتناصر، فالتعاون والتناصر على جلب منافعهم والتناصر لدفع مضارهم، ولهذا يقال: الإنسان مدني بالطبع، ويترسل ابن تيمية بالقول: وبنو آدم لا يعيشون إلا بالاجتماع بعضهم مع بعض.

ونقل نصاً مشهوراً: ستون سنة من إمام جائر أصلح من ليلة بلا سلطان<sup>(3)</sup>.

---

(1) ابن حزم - الفصل في الملل والنحل ج 4 ص 87 مراتب الإجماع ص 144.

(2) انظر في ذلك: الأشعري: مقالات الإسلاميين ج 2 ص 133، الماوردي: الأحكام السلطانية - ص 15، الجويني: الغياثي ص 22 فقرة 15، الغزالي: فضائح الباطنية ص 170، ابن جماعة: تدبير الأحكام ص 48، ابن خلدون: المقدمة ص 191، الشهرستاني: الملل والنحل ج 2 ص 216.

(3) ابن تيمية: السياسة الشرعية ص 161.

ويرى ابن تيمية أن النبي ﷺ أعظم الناس عقلاً وسياسة وخبرة وأن دعوته لجميع الأمم (فمن المعلوم لكل أحد آمن به أو كذبه أنه كان من أعظم الناس عقلاً وسياسة وخبرة، وكان مقصوده: دعوة الخلق إلى طاعته وإتباعه)<sup>(1)</sup>.

قال ابن تيمية بشأن شخصية النبي الكريم محمد ﷺ: وكان نبياً مبعوثاً بأعدل الأمور وأكملها فهو الضحوك القتال، وهو نبي الرحمة ونبي الملحمة، بل أمته موصوفون بذلك في مثل قوله تعالى: ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾<sup>(2)</sup>.

أما دعائم الحكم أو أسس الدولة عند ابن تيمية فهي الشورى والعدالة والمساواة ووجود الشوكة<sup>(3)</sup>.

لقد كان ابن تيمية رحمه الله تعالى يمتلك رؤية واضحة في بناء سياسي شرعي رشيد عبر فهم شامل للإسلام، يُبتدأ بالإيمان ويُتَوَجَّ بالجهاد في سبيل الله وقد تمثَّل هذا جلياً في سعيه الحثيث لاستعادة حاكمية الدولة الإسلامية على الجمهور الإسلامي العريض.

(1) ابن تيمية - الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح - ج 1 ص 130.

(2) المنهاج - ج 3 ص 162.

(3) لتفصيل ذلك يراجع فلسفة الفكر السياسي عند ابن تيمية ص 156-169.



## المبحث الثاني

### ما المقصود بالفراغ الدستوري؟ ولماذا نشأ؟

قال ابن تيمية: أنزل الله تعالى الكتاب الحق ليقوم الناس بالقسط، فحكمه تعالى دائرٌ مع الحق، والحق دائرٌ مع حكمه: أين كان، ومع مَنْ كان، وبأي دليل صحيح كان، ويبين أن السبب الذي دعاهم إلى وهم الانفصال بين الشرع والسياسة إنما يعود إلى الظنَّ بأنَّ الشرع ناقص وأنه قاصر عن إقامة مصالح العباد وذلك ناتج عن تقصيرهم في معرفة الشرع الذي أنزلَ على رسوله ﷺ وشرعه على عباده<sup>(1)</sup>.

ولقد عبرت الفلسفة التيمية تعبيراً قوياً عن اتجاهات الإسلام، فهي تمثل دوراً هاماً من أدوار اعتزاز الإسلام بنفسه أمام الأخطار الكثيرة الداخلية والخارجية التي كانت تهدد كيانه في القرن الثالث عشر الميلادي.

فقد شلَّت الحروب الصليبية وأكثر منها غارة التتار قوة المسلمين وزعزعت ثقتهم بأنفسهم ولم تكن تعاليم علم الكلام تستطيع أن تفيد الناس كثيراً، وكان لمذهب الفلاسفة في وحدة الوجود أثره دائماً في إضعاف أخلاق الناس الذين اتخذوه عقيدة لهم، وكانت عادة تقديس الأولياء تنازع تعاليم النبي محمد ﷺ باستمرار في العالم الإسلامي.

(1) نقلاً عن الفلسفة السياسية عند ابن تيمية - ص 38.

وعلى ذلك فلظهور ابن تيمية وتلاميذه قيمة كبيرة من الناحية التاريخية ونحن لا نستطيع أن ننكر أن ابن تيمية وأصحابه كانوا رجالاً أكفاء نشطين، وضَّحوا معتقداتهم بشجاعة وبطريقة سليمة قوامها الأفكار العميقة. ومع ذلك فإن تعاليمهم لم تحز أبداً القبول العام<sup>(1)</sup>.

وقد رفض ابن تيمية النظرية السنية التقليدية للخلافة بأنَّ المسلمين جميعاً ينبغي أن تكون لهم خلافة واحدة، فإن ذلك غير ممكن في ظل الظروف السائدة في عصره وانقسام المملكة الإسلامية إلى دويلات متعددة، وكان يرى أنَّ الوحدة الحقيقية للمسلمين التي تحققت سياسياً زمن المسلمين الأوائل الذين أقاموا دولة الإسلام لا تتحقق من خلال وحدة سياسية وهمية ولكنها تتمثل في التضامن الذي يتحقق بانتهاؤها جميعاً إلى كل عضو متماسك<sup>(2)</sup>.

إنَّ وجوب قيام الإمامة في الأمة أمر اتفقت عليه جميع الفرق الإسلامية دون اختلاف ولكن يقوم الاختلاف حول أساس هذا الوجوب هل الإمامة واجبة بالشرع أم بالعقل أم بالشرع والعقل معاً؟.

---

(1) كريم: فون: الحضارة الإسلامية ومدى تأثيرها بالمؤثرات الأجنبية - تعريب د. مصطفى طه بدر نقلاً عن: الاجتهاد والتجديد في التشريع الإسلامي - تأليف لجنة من الأساتذة التونسيين - نشر الشركة التونسية للتوزيع 1973 ص 29.

(2) لامبتون - الفكر السياسي عند المسلمين - ترجمة د. حسين مؤنس - ج 2 ص 190 - 191.

فمن المعلوم أنه بينما يرى أهل السنة أنه لا بد للمسلمين من إمام يقوم بتنفيذ أحكامهم وإقامة حدودهم ونحو ذلك من الواجبات الشرعية ترى الشيعة الإمامية أن الإمامة ليست من المصالح العامة التي تفوض إلى نظر الأمة، بل هي ركن الدين وقاعدة الإسلام ولا يجوز لنبي إغفالها ولا تفويضها إلى الأمة بل يجب عليه تعيين الإمام لهم ويكون معصوماً من الكبائر والصغائر، وأنّ علياً عليه السلام هو الذي عينه صلوات الله وسلامه عليه بنصوص ينقلونها ويؤولونها على مقتضى مذهبهم.

وهكذا فبينما الخلافة في نظر أهل السنة قضية مصلحة وشورى بين الناس هي عند الشيعة قضية دينية تثبت بالنص والتعيين ومنكرها إنما يُنكر أصلاً معروفاً في الدين بالضرورة<sup>(1)</sup>.

وعندما نتحدث عن الفراغ الدستوري إنما نقصد به شغور منصب الحاكم السياسي في الأمة ممثلاً بالرئيس أو الأمير أو الخليفة. ومعروف ما يؤديه هذا الخلل من فوضى واضطراب وتنازع باعتبار أن رأس الدولة يمثل النائب عن الأمة في تنفيذ أحكام الشرع وسياسة الدنيا لتحقيق أهداف البناء الاجتماعي الذي عمل لإنجازه المنهج الإسلامي.

---

(1) د. عرفان عبد الحميد - دراسات في الفرق والعقائد الإسلامية - دار التربية - بغداد 1977م - ص 13.

أما لماذا نشأ الفراغ الدستوري في عهد ابن تيمية رحمه الله، فيتلخص في تداعيات الأزمة التي مرّت على الأمة في سقوط بغداد عام (656هـ - 1258م) وما أعقب ذلك من كوارث باعتبارها تمثل قلب الأمة الإسلامية وعاصمة دولتها العالمية التي كان يخاطب فيها هارون الرشيد الغيمة المارة من سمائها قائلاً: شرّقي أو غربي أينما تذهبي فخراجك يصلني. وعندما سقطت العاصمة فلا بد أن يحدث نفس الشيء لحاكمها السياسي، فقد انتهت الخلافة في بغداد عامذاك وقتل التتار أهل الحل والعقد في الأمة.

## المبحث الثالث

### أهمية شاغل الفراغ الدستوري عند ابن تيمية

لقد عُني ابن تيمية بالإصلاح السياسي وبيان حق الإمام على الرعية من النصيحة، فحثَّ ولاة الأمور على إقامة دين الله تعالى لا رياسة أنفسهم، وتحري العدل الذي شرعه الله ﷻ في إقامة الحدود المشروعة وأنهم لو أقاموها لما احتاجوا إلى المكوس الموضوعة أو العقوبات الجائرة ولا إلى مَنْ يحفظهم من العبيد والمستعبدين<sup>(1)</sup>.

وقال أيضاً: وعامة الأمراء إنما أحدثوا أنواعاً من السياسات الجائرة من أخذ أموال لا يجوز أخذها، وعقوبات على الجرائم لا تجوز لأنهم فرطوا في المشروع من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإلا فلو قبضوا ما يُسوّغ قبضته، ووضعوه حيث يُسوّغ وضعه طالبين بذلك إقامة دين الله تعالى وأقاموا الحدود المشروعة على الشريف والوضيع والقريب والبعيد متحريين في ترغيبهم وترهيبهم للعدل الذي شرعه الله لما احتاجوا إلى المكوس الموضوعة ولا إلى العقوبات الجائرة ولا إلى مَنْ يحفظهم من العبيد والمستعبدين كما كان الخلفاء الراشدون وعمر بن عبد العزيز وغيرهم من

---

(1) ابن تيمية - اقتضاء الصراط المستقيم - تحقيق محمد حامد الفقي - مطبعة جمال العبدلي - بغداد - 1990 - ص 280 - 281.

أمراء الأقاليم<sup>(1)</sup>.

ويرى ابن تيمية أنه ينبغي على ولي الأمر في سياسة رعيته أن يجتهد في استمالة قلوبهم وأن ينفق عليهم، أو البذل لرعيته ما يرغبهم في العمل الصالح من مال أو ثناء وغيره، والإحسان إليهم بفعل ما ينفعهم في الدين والدنيا وأن يرفق بهم، وينبه في ذلك إلى الحكمة السياسية الشرعية العادلة في فرض أو تشريع العقوبات هي:

(أنَّ العقوبات شرعت داعية إلى فعل الواجبات، وترك المحرمات)<sup>(2)</sup>.

قال ابن تيمية رحمه الله: (إنَّ الدعاوى التي يحكم بها ولاة الأمور، سواء كانوا قضاة، أو ولاة الأحداث أو ولاة المظالم أو غير ذلك من - الأسماء العرفية الاصطلاحية - فإنَّ حكم الله تبارك وتعالى شامل لجميع الخلائف، وعلى كل من ولي أمراً من أمور الناس، أو حكم بين اثنين أن يحكم بالعدل، فيحكم بكتاب الله وسنة رسوله)<sup>(3)</sup>.

يعرّف ابن تيمية الإمام بأنه (هو من يُقتدى به، وذلك على وجهين):

أحدهما: أن يرجع إليه في العلم والدين بحيث يُطاع باختيار المطيع

---

(1) اقتضاء الصراط المستقيم - ص 281.

(2) ابن تيمية - السياسة الشرعية - ص 140.

(3) ابن تيمية - صحة أصول مذهب أهل المدينة - ص 88.

لكونه عالماً بأمر الله ﷻ وأمرأ به، فيطيعه المطيع لذلك، وإن كان عاجزاً عن إلزامهم الطاعة.

الثاني: أن يكون صاحب يد وسيف بحيث يُطاع طوعاً وكرهاً، قادراً على إلزام المطيع بالطاعة فكل من ليس له قدرة وسلطان على الولاية والإمارة لم يكن إماماً<sup>(1)</sup>.

ويرى ابن تيمية أن الإمام أو الأمير أو الخليفة ذا السلطان الموجود الذي له القدرة على عمل مقصود الولاية، ويستند ابن تيمية في تعريفه هذا على قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.

وللعلماء في معنى ولي الأمر قولان: الأول: هم أمراء الحرب. والثاني: أهل العلم والدين، يقول ابن تيمية: وكلاهما حق، ويعلق على ذلك بالقول: وهذان الوصفان كانا كاملين في الخلفاء الراشدين فإنهم كانوا كاملين في العلم والعدل والسياسة والسلطان وإن كان بعضهم أكمل في ذلك من بعض، فأبو بكر وعمر أكمل في ذلك من عثمان وعلي، وبعدهم لم يكمل أحد في هذه الأمور إلا عمر بن عبد العزيز.

ويوضح ابن تيمية المقصود بالخليفة فيقول: والمراد بالخليفة أنه خلف من كان قبله من الخلق كما كان أبو بكر خليفة رسول الله ﷺ إذا سافر لحج أو عمرة أو غزوة يستخلف على المدينة من يكون خليفة له مدة معينة، فيستخلف

(1) ابن تيمية: منهاج السنة ج2 ص135.

ابن أم مكتوم وتارة غيره واستخلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك<sup>(1)</sup>.

ويبين ابن تيمية أن الخليفة يعدُّ خليفة عن رسول الله ﷺ وليس هو خليفة الله في الأرض وقد استقر جمهور المسلمين في فهمه على ذلك.

يقول ابن تيمية: لا يصلح أن يقال أن الله يستخلف أحداً عنه فإنه حي قيوم مدير لعباده منزّه عن الموت والنوم والغيبة ولهذا قالوا لأبي بكر يا خليفة الله، قال: لست خليفة الله، بل خليفة رسول الله ﷺ وحسبي ذلك<sup>(2)</sup>.

لقد حدد العلماء صفات الإمام وشروطه، فمنهم من جعلها أربعة كالبيهقي في أصول الدين وأبي يعلى في الأحكام السلطانية وابن خلدون في المقدمة، ومنهم من جعلها سبعة كما للماوردي في الأحكام السلطانية، ومنهم من جعلها عشرة كالغزالي في فضائح الباطنية وابن أبي الربيع في كتابه سلوك الملك ومنهم من جعلها في ثلاث عشرة صفة، ونعرض من ذلك لرأي الماوردي الذي يذكر أنّ الشروط المعتمدة في الإمامة سبعة هي: العدالة على شروطها الجامعة، والعلم المؤدي إلى الاجتهاد في النوازل والأحكام وسلامة الحواس من السمع والبصر واللسان وسلامة الأعضاء من نقص يمنع عن استيفاء الحركة وسرعة النهوض والرأي المفضي إلى سياسة الرعية وتدبير المصالح والشجاعة والنجدة المؤدية إلى حماية البيضة وجهاد العدو وأخيراً:

(1) ابن تيمية - رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ص 72 - 73، الاستقامة ج 2 ص 295 - 296.

(2) ابن تيمية - منهاج السنة - ج 1 ص 138.



النسب وهو أن يكون من قريش لورود النص فيه وانعقاد الإجماع عليه<sup>(1)</sup>.

إنَّ الباحث في الفقه السياسي الإسلامي أو الفلسفة السياسية الإسلامية يمكنه أن يوجز واجبات الإمام أو الخليفة في حراسة الدين وسياسة الدنيا به، أي إقامة الدين وأخذ الناس به وإدارة شؤون الدولة على ما يقتضيه<sup>(2)</sup>.

وللإمام على الرعية حق الطاعة المقيدة بطاعة الله تعالى وله عليهم حق النصرة وحق النصيحة<sup>(3)</sup>.

لقد تحدّث ابن تيمية مُطولاً في كتبه عن صفات وخصائص الخليفة الراشد وشروط ومواصفات الإمام المعتبر شرعاً وخاصةً في كتابه السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية.

لقد شعر رحمه الله بأهمية الإمارة والمركزية في الأمة فدعى إلى تعزيز روح العمل الجماعي وأصل القواعد التي تكون مُنطلقاً للجمع بين المسلمين حيث اعتبر التكتُّل فرضاً شرعياً في الفقه السياسي الإسلامي حيث أوجبه الشارع في السفر وهو في الأمور الأكبر أدعى وأوجب.

---

(1) نقلاً عن الفلسفة السياسية عند ابن تيمية - د. عارف عبد الدليمي - ص 73.

(2) قمر الدين خان: ابن تيمية وفكره السياسي - ص 99.

(3) انظر تفصيل ذلك في فلسفة الفكر السياسي - ص 99.



## المبحث الرابع

### منهجية ابن تيمية في ملء الفراغ الدستوري

قال ابن تيمية: فإنَّ بني آدم لا تتم مصلحتهم إلا بالاجتماع لحاجة بعضهم، إلى بعض ولا بدَّ لهم عند الاجتماع من رأس (1).

وكذلك استند بعد هذا الدليل العقلي الصحيح إلى ما جاء في السنة فيقول في ذلك:

حتى قال النبي محمد ﷺ: (إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمُّوا أحدهم).

وقال: (لا يحل لثلاثة يكونوا بفلاة من الأرض إلا أمَّروا عليهم أحدهم) واستدل ابن تيمية من ذلك إلى القول بالوجوب حيث قال: فأوجب النبي ﷺ تأمير الواحد في الاجتماع القليل العارض في السفر تنبيهاً بذلك على سائر أنواع الاجتماع (2).

إنَّ ابن تيمية لا يتفق مع الرأي القائل أن الرسول ﷺ قد نصَّ على أحد بعينه قبيل وفاته ويرى أنَّ تعيين الإمام يكون بالبيعة القائمة على رضا الأمة هي السبيل الوحيد إلى الخلافة وليس العهد ممن قبله أو النصَّ

(1) ابن تيمية: السياسة الشرعية ص161، الحسبة ص11.

(2) ابن تيمية: السياسة الشرعية - ص161.

أو الاستخلاف، وذلك لأن الخلافة لا تتم إلا بموافقة أهل الشوكة، وهنا نجد أن ابن تيمية ينفرد عن النظرية الشيعية التقليدية في القول بالنص فهو يرى أن الطريق الوحيد لثبوت الإمامة هو البيعة من أهل الشوكة الذين يمثلون الأمة<sup>(1)</sup>.

أما أهل الشوكة عند ابن تيمية فهم أهل القدرة وأهل الاختيار والجمهور والسواد الأعظم والجماعة من الناس، وهم أهل الحل والعقد. يقول ابن تيمية: (ومذهب أهل السنة أن الإمامة تنعقد عندهم بموافقة أهل الشوكة الذين يتحقق بهم مقصود الإمامة وهو القدرة والتمكن)<sup>(2)</sup>.

لقد كانت لابن تيمية رحمه الله منهجية واضحة ودقيقة في العمل على ملء الفراغ الدستوري بالمؤهل شرعاً له، وذلك عبر بنائه الجمعي ونظريته المتوازنة للمذاهب الإسلامية التي عبّر عنها خصوصاً في كتابه ذائع الصيت (رفع الملام عن الأئمة الأعلام) والذي اعتبر فيه مدارس الفقه منظومات اجتماعية متكاملة تعبر عن نماء فكري وتنوع اجتهادي مقدّر، خاصة أن المذهبية في الوسط الإسلامي وبالتحديد في ذلك العهد تمثل ثوابت وبُنَى لا يمكن تجاوزها بحال. فمعروف ما ولّده التعصب للرأي من معارك ودماء في تلك العصور ولا زال، وبالمقابل فلم يدعُ ابن تيمية إلى حركة انفلات غير منضبطة الأصول بل عمل لبناء وتأصيل مدرسة فكرية قائمة على الاجتهاد المنضبط.

(1) فلسفة الفكر السياسي ص 86.

(2) المنهاج - ج 1 ص 134 - 136.

ثم كانت نظرتة المتوازنة للصوفية مما ساهم في بناء مفهوم الاجتماع؛ حيث هاجم الخرافة والتواكل والتعلق بغير الله تعالى بينما كتب في مواصفات أولياء الرحمن وأولياء الشيطان وكتاباً في الإيمان وآخر في العبودية مما ساهم في إعداد جيل يدرك أن التربية هي زاد المعركة.

يترافق مع كل هذا منهجية ابن تيمية في تأصيل حل لكل ما يعاني منه المجتمع الإسلامي من تحديات فقد أعاد الاهتمام لموضوعة الدولة والسياسة الشرعية وعمل على بناء الأمة المجاهدة عبر حركته على السلاطين وجميع القوى الاجتماعية في الأمة لغرض بناء الحشد المجاهد.

كما أن ابن تيمية عالج ظاهرة التقسيم في داخل المجتمع الإسلامي ورسم لها خطوطاً منهجية للحل، وذلك في كتابه المعروف: موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول، والذي عالج فيه صراعاً طويلاً ومحتوماً بين مدرسة العقل والنقل والتي أدّى الصراع في النهاية إلى عزل الخطاب الإسلامي عن التأثير في البيئة العلمية والفكرية للمجتمع الإسلامي، والذي كان المهد الأكبر لسيطرة العلمانية على عالمنا الإسلامي. وهذا ما عمل ابن تيمية رحمه الله لتلافيه عبر بناء منهج يجمع بين صحة النص ومطابقتها للعقل، باعتبار أن الإسلام هو دين الفطرة، ومناطق الحكم فيه هو تحقيق المصلحة. كما أن الكون المقروء لا يمكنه بحال مخالفة الكون المنظور.

کتابخانه  
مکتبہ  
نور

## المبحث الخامس

### ابن تيمية ومنهج المرحلة

يعبر ابن تيمية عن النظام السياسي في المدينة المنورة بعد وفاة الرسول محمد ﷺ بأنها خلافة نبوة ورحمة، وقد استدل على ذلك بما ورد عن رسول الله ﷺ: (تكون الخلافة ثلاثون عاماً راشدة على منهج النبوة ثم تكون ملكاً ثم ملكاً جبرياً ثم خلافة على منهاج النبوة)<sup>(1)</sup>.

يرى ابن تيمية بأن وليّ الأمر عليه البحث عن المستحقين للولايات من نوابه على الأمصار، من الأمراء الذين هم نواب ذي السلطان والقضاء، ومن أمراء الأجناد ومقدمي العساكر الصغار والكبار، وولاة الأموال من الوزراء والكتاب والسعاة على الخراج والصدقات، وغير ذلك من الأموال التي للمسلمين.

وفي ضوء ذلك يقرر: (فيجب على كل من ولي شيئاً من أمر المسلمين أن يستعمل فيما تحت يده في كل موضع، أصلح من يقدر عليه) حتى قال: (فإن عدل عن الأدق الأصلح إلى غيره لأجل قرابة بينهما أو ولاء أو صداقة أو موافقة في بلد أو مذهب أو طريقة أو جنس كالعربية والفارسية والتركية والروسية أو لرشوة يأخذها منه من مال أو منفعة أو غير ذلك من الأسباب

(1) الحديث صحيح نقلاً عن ابن تيمية في الخلافة والملك ص 24.

أو لضغن في قلبه على الحق أو عداوة بينهما، فقد خان الله ورسوله والمؤمنين ودخل فيما نهى عنه في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (1).

ويذكر ابن تيمية عن الإمام أحمد حين سُئل عن الرجلين يكونان أميرين في الغزو وأحدهما قوي فاجر، والآخر صالح ضعيف، مع أيهما يُغزى؟ فقال: أما الفاجر القوي، فقوته للمسلمين وفجوره على نفسه، وأما الصالح الضعيف فصلاحه لنفسه، وضعفه على المسلمين، فيُغزى مع القوي الفاجر وقد قال النبي ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ يُوَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ) (2).

إِنَّ مِنْ مَعَالِمِ الْفِكْرِ السِّيَاسِيِّ عِنْدَ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ هُوَ عَمَلُهُ عَلَى وَحْدَةِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فَيَقْدِمُ لَنَا مَشْرُوعاً مُتَكَامِلاً فِي هَذَا الْإِتْجَاهِ، إِذْ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنَا بِالْجَمَاعَةِ وَالْإِتِّلَافِ وَنَهَانَا عَنِ الْفِرْقَةِ وَالْإِخْتِلَافِ وَقَالَ لَنَا فِي كِتَابِهِ الْعَظِيمِ ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ هُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ وربنا واحد وكتابتنا واحد ونبينا واحد وأصول الدين لا تحتمل التفرق

(1) الأنفال: 27 ويراجع في ذلك السياسة الشرعية ص 16 - 17.

(2) السياسة الشرعية ص 16 - 17.



## والاختلاف<sup>(1)</sup>.

قال ابن تيمية: (إنما الواجب أن يكون المسلمون يداً واحدة فكيف إذا بلغ الأمر ببعض الناس إلى أن يضلل غيره ويكفره وقد يكون الصواب معه وهو الموافق للكتاب والسنة ولو كان أخوه المسلم قد أخطأ في شيء من أمور الدين، فليس كل من أخطأ يكون كافراً ولا فاسقاً بل قد عفا الله لهذه الأمة عن الخطأ والنسيان)<sup>(2)</sup>.

قال ابن تيمية: (وأما الاختلاف في الأحكام فأكثر من أن ينضبط، ولو كان كلما اختلف مسلمان في شيء تهاجرا لم يبق بين المسلمين عصمة ولا أخوة)<sup>(3)</sup>.

وقال ابن تيمية: (ويستحبُّ للرجل أن يقصد إلى تأليف هذه القلوب بترك هذه المستحبات لأن مصلحة التأليف في الدين أعظم من مصلحة فعل مثل هذا، كما ترك النبي ﷺ تغيير بناء الكعبة لما رأى في إبقائه من تأليف، وكما أنكر ابن مسعود على عثمان بن عفان رضي الله عنه إتمام الصلاة في السفر ثم صلى خلفه متماً، وقال: الخلاف شر)<sup>(4)</sup>.

(1) ابن تيمية: الوصية الكبرى ص 482، والآيات على التوالي: آل عمران: 103، الأنعام: 159، آل عمران 105.

(2) ابن تيمية: الوصية الكبرى - ص 85.

(3) ابن تيمية: القواعد النورانية ص 42.

(4) المصدر السابق - ص 43 - 44.

لقد كان فقه المراحل عند ابن تيمية من أرقى ما يكون جودة ودقةً فقد عاش المرحلتين الأولى هي وجود الدولة والثانية مرحلة ضياع السلطان السياسي الإسلامي، وقد كان ابن تيمية عارفاً تمام المعرفة بظروف المرحلة، فقد كان في الأولى ناصحاً للسلطان مبيناً للأخطاء موجهاً للأمة في مواضيع العقيدة والعبادة والسلوك وقد كان ذلك واضحاً في جملة من رسائله وكتبه، ومنها العقيدة الواسطية والتدمرية. أما في المرحلة الثانية فقد تجاوز مرحلة الصراع الداخلي فوجه كل قواه لإدارة ماكنة الصراع باتجاه الخارج، فبنى أواصر الثقة والتعاون مع المشارب الإسلامية والصوفية وتحوّل على السلاطين في الشام ومصر لغرض بلورة الجمع الإسلامي العام الذي به تتم مواجهة تحديات المرحلة.

## المبحث السادس

هل استطاع ابن تيمية ملء الفراغ الدستوري

(تقييم وتقويم)

لقد اشترط ابن تيمية في الإمام أن يكون متصفاً بالأمانة وفي ذلك يقول: (الولاية أمانة فإذا ضيعت كانت خزي وندامة) وذلك مثل قوله ﷺ لأبي ذر في الإمارة: (إنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها)<sup>(1)</sup>.

كما اعتبر الإمام ابن تيمية الولاية وكالة والإمام راعي الأمة، وكذلك يعتبر الإمام في منهج ابن تيمية أجيراً منفذاً لإرادة الأمة وليس مشرعاً مستقلاً؛ فإن الولاية نوع من الأجارة على أداء عمل على أساس القاعدة القرآنية ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنْ آسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾. ويستند في ذلك إلى ما جرى بين أبي مسلم الخولاني ومعاوية حيث دخل على معاوية فخطبه بالقول: السلام عليك أيها الأجير، فقالوا: قل الأمير، فقال: السلام عليك أيها الأجير ثلاثاً، فقال معاوية: دعوا أبا مسلم فإنه أعلم بما يقول، فقال إنما أنت أجير استأجرك رب هذه الغنم لرعايتها، فإن أنت هنأت جرباها، وداويت مرضاها، وحبست أولاها على آخرها وفاقك سيدها أجرك، وإن أنت لم تنها جرباها ولم تداو مرضاها ولم تحبس أولاها على آخرها عاقبك سيدها<sup>(2)</sup>.

(1) رواه مسلم.

(2) ابن تيمية: السياسة الشرعية - ص 12 - 13.

كما يعتبر ابن تيمية القوة والأمانة ركنا الولاية وذلك منصوص في محكم الكتاب العظيم. ويذكر ابن تيمية أن من صفات النبوة والخلفاء الراشدين صفة الاعتدال في العمل فينبغي إذا كان المتولي الكبير - الخليفة - خلقه يميل إلى اللين فينبغي أن يكون خلق نائبه مائلاً إلى الشدة، ولهذا كان أبو بكر يؤثر استنابة خالد وكان عمر يؤثر عزله واستنابة أبي عبيدة؛ لأن خالداً كان شديداً كعمر، وأبا عبيدة كان ليناً كأبي بكر وكان الأصح لكل منهما أن يولي من ولاه ليكون أمره معتدلاً<sup>(1)</sup>.

أما موقف ابن تيمية من صفة القرشية فقد وقف ابن تيمية وسطاً بين وجهتي النظر المعروفة والتي لا يمكن في هذا البحث المقتضب تفصيلها، فهو لم يرفض القول بالنسب القرشي مطلقاً كالخوارج ولم يعده شرطاً ضرورياً كما هو حال المتكلمين والفقهاء أصحاب النظرية السياسية التقليدية عند أهل السنة، فهو يختلف عن موقف الجويني حينما قال بشرط القرشية موافقة للإجماع، في حين أنه لا يرى فيه ضرورة عقلية أو شرعية.

وعن موقف الباقلاني أيضاً بنفي شرط القرشية لما ضعف أمر قریش وتلاشت عصبتهن. وكذلك يختلف عن موقف ابن خلدون الذي اشترط النسب للعصبية فهو لم يُلغ فضيلة الأنساب مطلقاً ولم يبن الفضل إلا على أساس التقوى<sup>(2)</sup>.

(1) السياسة الشرعية ص 16 - 19.

(2) فلسفة الفكر السياسي عند ابن تيمية - ص 80.

ويرى ابن تيمية أن شرط النسب لا يقوم وحده بل لابد من توافر شروط أخرى، لعل من أهمها الشورى والبيعة فيقول في الرد على قول الخليلي: أهل السنة مذهبهم كل من بايع قرشياً انعقدت إمامته عندهم ووجبت طاعته على جميع الخلق إذا كان مستور الحال وإن كان على غاية من الكفر والفسوق والتفاق<sup>(1)</sup>، حتى قال ابن تيمية: فليس هو قول أئمة أهل السنة بل قد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من بايع رجلاً بغير مشورة المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتل<sup>(2)</sup>.

ونخلص من هذا إلى أن ابن تيمية يقول بصفة القرشية لا شرطها أو ضرورتها في شروط الإمام، من حيث أنه يرى أن ذلك ليس هو المعيار للتمييز بين الناس فإن فضل الجنس لا يستلزم فضل الشخص وإن التقديم بسبب النسب فقط هو من حكم الجاهلية لا من حكم الإسلام وهذا الموقف هو نفس نظرتة إلى مسألة العرب بما لا يمكن تفصيله في هذه العجالة.

إننا بعد هذه الجولة في منهجية ابن تيمية رحمه الله في أخطر القضايا ألا وهي قضية الحكم نريد أن نقف على معالم جهده العملاق فقد كان رحمه الله أمة قائمة بذاته.

فهل استطاع ابن تيمية ملء الفراغ الدستوري؟

(1) ابن مطهر الخليلي: منهاج الكرامة ص 93.

(2) المنهاج ج 2 ص 86.

وللجواب على هذه القضية الحساسة، نقول بأن ابن تيمية مع جهده العملاق إلا أن حجم الجهد المقابل الذي أحدثته القوى المقابلة وبساطة الطرح الذي تبناه حملة الخطاب الإسلامي أدّى في النهاية إلى عدم تفعيل ما طرحه شيخ الإسلام فحصد بعض الشار وفاته أخرى.

ومع ذلك فإنّ ما طرحه ابن تيمية وعمل لأجله قد أدّى في النهاية إلى عمل مثمر على صعيد أجيال الأمة المستقبلية.

وعلى العموم فقد كانت نجاحات ابن تيمية تتمثل بالآتي:

1 - كان نجاحه باهراً في تأصيل فقه مرحلة جديد ومواكب.

2 - أسهم رحمه الله في تقنين مناهج واضحة الدلالة في العقيدة والسلوك والفقه كانت الأساس المتين الذي بنيت عليه النهضة ونما عليها الاجتهاد.

3 - استطاع ابن تيمية رحمه الله أن يؤصل علاقة متينة بين العلماء والسلطان عبر مرحلة جهادية هامة استغرقتها سفراته التعبوية المتعددة.

4 - استطاع شيخ الإسلام أن يبيّن أصولاً وقواعد للتلاقي بين المشارب الإسلامية جمعاء، تحقيقاً لروح التآلف وعملاً على بناء المفهوم الجمعي للأمة.

5 - استطاع ابن تيمية رحمه الله أن يبيّن أصول تحصين الأجيال اللاحقة عبر منهجيته المترنة للعلاقة بين العقل والنقل والسياسة والعبادة

والدين والدولة، مما كان له أكبر الأثر في حركات الاجتهاد فيمن بعده،  
ومنها حركة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب وبقية السلسلة الذهبية  
رحمهم الله جميعاً.

أما لماذا لم يستطع ابن تيمية ملء الفراغ الدستوري فقد كان  
بسبب الآتي:

1 - كانت جهود ابن تيمية جهوداً فردية مع أنه استطاع أن يؤسس  
لها جمهوراً مؤيداً، وبالمقابل كانت القوى الأخرى تشنُّ هجوماً مؤسسياً  
شاملاً على الإسلام وأهله.

2 - لم يكن الخطاب الديني وخاصة السياسي منه على مستوى المرحلة  
مما شكل عبئاً كبيراً على شيخ الإسلام وأنشأ له الخصوم من داخل الصف  
الإسلامي.

3 - إنَّ ما حدث في زمن ابن تيمية من ضياع للخلافة لم يكن عملاً  
آتياً وإنما كان نتيجة لتراكمات كثيرة وتداعيات متعددة أدت في النهاية إلى  
تلك النتيجة، ولم يكن بالإمكان معالجة كل هذه النكسات إلا بعد مرور  
فترة مناسبة وفق سُنَّة التدافع.

أخيراً رحم الله شيخ الإسلام ابن تيمية فقد عاش لقضية ومات من  
أجلها حتى شغله العمل للدين عن بناء بيت وتربية أبناء إلا أنَّ الذي ربَّاه  
من أبناء الأمة فيهم عوض عن أبناء الأصلاب، وما أسسه من بيوت على  
التقوى بلغت عدداً لا حصر له..

آملين من الله تعالى أن ييسر لنا فرصاً أخرى من أجل استجلاء  
الجوانب المشرقة في منهجية شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله.

**وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**



## المصادر والمراجع

( بعد كتاب الله ومدونات الحديث الشريف )

- 1- لسان العرب - ابن منظور.
- 2- الصحاح - الجوهري.
- 3- المقدمة - ابن خلدون.
- 4- السياسة الشرعية - ابن تيمية.
- 5- أصول الدين - البغدادي.
- 6- الفصل في الملل والأهواء والنحل - ابن حزم.
- 7- مقالات الإسلاميين - الأشعري.
- 8- الأحكام السلطانية - الماوردي.
- 9- فضائح الباطنية - الغزالي.
- 10- الملل والنحل - الشهرستاني.
- 11- فلسفة الفكر السياسي عند ابن تيمية - د. عارف الدليمي.
- 12- الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح - ابن تيمية.
- 13- موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول - ابن تيمية.

- 14 - قاعدة في جمع كلمة المسلمين - ابن تيمية .
- 15 - رحمة أهل البدع والمعاصي - ابن تيمية .
- 16 - مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية .
- 17 - التفسير الكبير - ابن تيمية .
- 18 - دقائق التفسير - ابن تيمية .
- 19 - ابن تيمية وإسلامية المعرفة - د. طه جابر العلواني .
- 20 - ابن تيمية مفسراً - د. سعدي أحمد زيدان الفهداوي .
- 21 - الحضارة الإسلامية ومدى تأثرها بالمؤثرات الأجنبية - فون كريم - تعريب: مصطفى طه بدر .
- 22 - الفكر السياسي عند المسلمين - لامبتون - ترجمة: د. حسين مؤنس .
- 23 - دراسات في الفرق والعقائد الإسلامية - د. عرفان عبد الحميد .
- 24 - اقتضاء الصراط المستقيم - ابن تيمية .
- 25 - صحة أصول مذهب أهل المدينة - ابن تيمية .
- 26 - منهاج السنة النبوية - ابن تيمية .
- 27 - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ابن تيمية .
- 28 - الخلافة والملك - ابن تيمية .

29- ابن تيمية وفكره السياسي - قمر الدين خان.

30- الوصية الكبرى - ابن تيمية.

31- القواعد النورانية - ابن تيمية.

32- ابن تيمية - أبو زهرة.

33- ابن تيمية - أبو الحسن الندوي.



## لمحة إلى المؤلف

-الدكتور خالد سُلَيْمان الفهداوي، من مواليد الرّماذي - مُحافَظة الأنبار - العراق، 1968م .

-تخرّج في كلية الإمامة والخطابة والدعوة في بغداد عام 1989 م .

-نال درجة البكالوريوس من كُليّة الفقه وأصوله في العلوم والآداب الإسلاميّة عام 1992 م .

-حصل على شهادة الماجستير عام 1997 م، من كُليّة الفقه وأصوله برسالته الموسومة (الفقه السّياسي للوثائق النبويّة) .

-حصل على درجة الدكتوراه في السّياسة الشرعيّة من كُليّة الفقه وأصوله برسالته الموسومة (قواعد الفقه السّياسي الإسلامي) عام 2000 م .

-له مجموعة من الدّراسات والأبحاث المطبوعة؛ ومنها : العالم الإسلامي والنّظام الدّولي الجديد، الأفغاني ومنهجه في الإصلاح، التّوجّهات الأمريكيّة تجاه الأُمّة العربيّة والإسلاميّة، النهج التّجديدي عند الحسين، ابن تيميّة وآليّة شغل الفراغ الدّستوري، حوار الحضارات... الأهداف والضّوابط .

-له مجموعة من البحوث المخطوطة؛ ومنها: دور المسجد في مواجهة التّحدّيات، محبّة النّبي لوطنه وأُمَّته، النهج التّجديدي عند الإمام الحسين بن

عليّ عليه السلام، مُحمَّد رشيد رضا - عصره وتحدياته - ، القُدس في قلوب  
المُسلمين .

-اشترك بإعداد البُحوث في مجموعة المؤتمرات؛ ومنها: الأفغاني  
ومنهجه في الإصلاح، الذي أقامه المعهد العالي للفكر الإسلامي، التوجُّهات  
الغربيَّة نحو الإسلام السِّياسي، الذي أقامه مركز دراسات الشَّرق الأوسط  
في الأردن، ابن رُشد ومنهجه في الإصلاح، ابن تيميَّة ومنهجه الإصلاحِي،  
مؤتمر الباحثين الشُّباب في الجامعة الأردنيَّة، نحو فقه سديد لواقع أمتنا  
المعاصر، الذي أقامه مركز الأمير عبد المحسن جلوي، مؤتمر المساجد الأوَّل  
والثاني، مؤتمر السَّيرة السَّادس والسَّابع والثَّامن .

-اشترك في مجموعة من البرامج التِّلغرافية في عدَّة محطَّات عربيَّة .

-قام بالكتابة في مجموعة من الصُّحف والمجلَّات؛ ومنها: السَّبيل،  
اللَّواء، الشُّروق، الخليج، الاتِّحاد، الشَّقَّات .

-قام بالتَّدريس والخطابة في وزارة الأوقاف العراقيَّة منذ عام 1984 م .

تأليفه  
فؤاد







صفحات للدراسات والنشر  
سورية - دمشق - ص.ب: 3397  
تلفاكس: 00963112233013  
[info@darsafahat.com](mailto:info@darsafahat.com)

- (1) دفاعاً عن الجهاد، آرشي أوغوستاين، ترجمة: محمد الواكد .
- (2) وجهة نظر مسيحية، تفجيرات انتحارية أم استشهاد؟ آرشي أوغوستاين، ترجمة: محمد الواكد .
- (3) الفقه السياسي عند شيخ الإسلام ابن تيمية، د. خالد سليمان الفهداوي .  
ما هي السياسة الشرعية عند ابن تيمية؟ وما أهمية الدولة في مشروعه الإصلاحي؟ وما المقصود بالدستوري؟ ولماذا نشأ؟ وما أهمية شاغل الفراغ الدستوري عند ابن تيمية؟ ما منهجية ابن تيمية في ملء الفراغ الدستوري؟ ابن تيمية ومنهج المرحلة، هل استطاع ابن تيمية ملء الفراغ الدستوري (تقييم وتقويم).
- (4) منهج التعايش بين المسلمين واستراتيجيات التقريب بين المذاهب الإسلامية، د. خالد سليمان الفهداوي .  
الطائفية.. التاريخ والواقع والمخطط، التوجهات الغربية تجاه أمتنا العربية الإسلامية، في فقه عام الجماعة، الاضطرار والتفرق المذموم، لماذا ندعو إلى منهج التعايش؟ نحو المستقبل.
- (5) العلامة محمد رشيد رضا عصره وتحدياته ومنهجه الإصلاحي، د. خالد سليمان الفهداوي .  
حياته، خصوصيات المرحلة التاريخية، الوحدة الإسلامية الغائبة والصراع الداخلي، التخلف العلمي للأمة وجود برنامج واضح، إلغاء دور المرأة في البناء الاجتماعي، ما هي التحديات التي واجهت الأمة في زمنه؟ التفكير ومنهجه الإصلاحي.
- (6) التشيع والعموم، رؤية في الماضي والمستقبل، د. جمال البديري .  
ما هو مفهوم التشيع والشيعة وتطورهما؟ ما أهم الأفكار والفرق الشيعية؟ الأئمة والمذهب الشيعي الاثني عشرية والغيبة والإمام الغائب، إرساء عقائد الشيعة، تعداد الأئمة بالتفصيل، الأسس والأصول الشيعية، العترة والولاية والإمامة والعدل والتقية ونفي البدعة والغيبة والشفاعة والاجتهاد والدعاء والتقليد. ما هو المستقبل
- (7) السيف الأخضر دراسة في الأصولية الإسلامية المعاصرة، د. جمال البديري .  
الكتاب - أصلاً - رسالة دكتوراه حازها المؤلف بدرجة امتياز وبمرتبة الشرف. ما هي الأسس العامة للجمهورية الإسلامية في مصر؟ مرحلة التأسيس والظهور، التأثير والازدهار، السببات والانتظار، الاستراتيجيات الحركية للجماعات الأصولية المصرية، الإخوان المسلمون، الجهاد، الآليات بناء النفوذ السياسي والاجتماعي، الحاضر والمستقبل، الإخوان المسلمون وخطة التمكين، القيادات الجديدة للجماعات الأصولية المصرية، التجربة والخطأ... نموذج تطبيقي.
- (8) اليهود وألف ليلة وليلة، د. جمال البديري .  
ما هي أهمية ألف ليلة وليلة؟ اليهود في العراق القديم، بابلية التوراة والتلمود، الثالوث الشرقي المشترك، الفكرية العباسية، يهود بغداد في العصر العباسي، عراقية ألف ليلة وليلة، ألف ليلة وليلة المصرية، جغرافية ألف ليلة وليلة، الإسرائيليات في ألف ليلة وليلة، الإعلام والسياسة، المال والتجارة، الجنس والمرأة، السحر والأسد الكلام غير المباح، العهد الثالث، ألف ليلة وليلة والماسونية، الليالي في أمريكا، النبوءة!!

**عالمية القراءة وإشكالية تحديد المعنى في النص القرآني ، جهلان محمد .**

لبحث بتحليل فعالية القراءة وعلاقتها بتجسيد دلالة النص، ويتخذ من القراءات والتأويلات الممارسة على القرآن موضوعاً لاختبار آليات القراءة عند المُفسرين العرب القدماء، ويفتح سُبُلًا لمحاولة الاستفادة منها، ها بالأراء الحديثة في القراءة وتأويل النصوص. من أهم ما ورد في الكتاب: ما هي القراءة الاستهلاكية؟ في القراءة الفعالة المنتجة؟ وما مستويات القراءة ومحاورة النص؟ وما هي مراحل القراءة للقرآن؟ وكيف الآلية القرآنية؟ القراءة وإنتاج المعنى، آفاق نظرية القراءة، القارئ عند علماء القرآن، المكّي والمدني، والتفاعل نص القرآن وواقع المتلقين، الناسخ والمنسوخ، توسيع المعنى وتضييقه، المطلق والمقيّد، المحكم والمتشابه، فهم القرآن والقراءة، فهم القرآن بين التفسير والتأويل، تيارات التأويل القرآني، آليات التأويل القرآني، طه، وأنواعه، بين المعقول والمنقول؛ نقد ما بعد الحدائث.

**نماط العلاقات الاجتماعية في النص القرآني دراسة سوسيوولوجية لعمليات الاتصال في القصّة قرآنية (قصّة موسى تطبيقاً) ، د. عبد العزيز خواجرة .**

للمح وحُدود العلم، الوضعية وارتباطية النص بالمجتمع، الماركسيّة والانعكاسيّة، مدرسة فرانكفورت، يقية ودراسة الجمهور، من النص الأدبي إلى النصّ الدني، العلاقات الاجتماعية: التّحديد والقياس، نويات، العملية الاتصالية: المفهوم والأبعاد، الأنواع والأساليب، عناصر العملية الاتصالية ونماذجها، ل، الرسالة، الوسيلة، المستقبل، الأطر العامّة للاتصال، البعد السّسيو- تاريخي للنصّ القرآني وقصصه، هوم النصّ القرآني؟ ما تاريخية النصّ التأسيسي؟ تقسيم النصّ القرآني، من القصّة إلى القصّة القرآنية، تعدّد اض، البعد الاجتماعي، عوائق التّحديد، مادّة القصّة في النصّ القرآني، نمط العلاقات الأسريّة، مادّة موسى ص القرآن، الأسرة البيولوجية، الأسرة البديلة، أسرة الإنجاب، نمط العلاقات السلطوية وعلاقات السّائد، و فرعون؟ من هي حاشيته؟ ما أجهزته القمعية؟ ما وسائلها القمعية؟ احتكاكية موسى بالسلطة، نمط ات التبعية وعلاقات التعلّم، وغيرها من الموضوعات التي تُطرح بشكل جديد وعلمي .

**صالة الوجود عند صدر الدين الشيرازي من مركزية الفكر الماهوي إلى مركزية الفكر ودي، كمال عبد الكريم حسين الشلبي، تقديم ، د صلاح الجابري .**

ت نظرية (أصالة الوجود) بُعداً فلسفياً إسلامياً ابتكارياً، نَمَّ عن قدرة فكرية فذة. ما هي أصالة الماهية عند سفة السابقين على الشيرازي، ثمّ عند الفلاسفة المسلمين كالسهروردي وابن عربي، ثمّ عند الشيرازي؟ اعتمد الباحث - بشكل رئيس - على المنهج الوصفي التحليلي، مع إدماج المنهج التاريخي المقارن؛ أحياناً.

**تدويل الإعلام العربي الوعاء ووعي الهوية، د. جمال الزوين.**

علام الدولة إلى تدويل الإعلام، الحرب على العراق وسؤال الهوية الإعلامية، ما هي الحرب الإعلامية؟ من ق الإعلامي إلى الاختراق الإعلامي، الإعلام المقارن، دُرُوس الإعلام أم دُرُوس الحرب؟ الإصلاح ومُجتمع ثة.. ما هي إيديولوجيا مُجتمع المعرفة؟ ما هي إيديولوجيا الإصلاح؟ ما هي إشكالية التلقّي؟ الشرق الأوسط ر وتدويل الإعلام العربي.. قانون إصلاح أجهزة الاستخبارات.. من الإعلام إلى الاتّصال.. خيارات لإعادة ة الإعلام والاتّصال، إشكالية الهيكلة والحرب على العراق، تحرير الإعلام والاتّصال، التّساؤل الإعلامي، زبون وتلفزيون الواقع، تعدّد المناهج، أين يبدأ الواقع؟ وأين ينتهي الخيال؟ التلفزيون وثقافة الفضاء المختلط، ب المؤامرة وتلفزيون الواقع، قمع الدولة، قمع الصّورة، التلفزيون فضاء اتّصالي وجُزء من الفضاء العام، ي ثنائية الإعلام والديمقراطية؟ في تدويل الإعلام العربي والحرب على الإرهاب..

(الشخصية المحمدية) كتاب ألفه الشاعر معروف الرصافي، من يتأمله يتيقن أن ما جاء فيه من ادعاءات وا على الله تعالى، وعلى القرآن الكريم، وعلى الرسول الأمين، يتيقن أن نشر الكتاب في هذه المرحلة بالذ أهداف، وآية أهداف!! يأتي كتابنا هذا رداً عقلياً منطقياً فلسفياً علمياً، يكاد يكون خالياً من الع والانفعالات ورؤود الفعل الآتية، التي تزرعها الرؤود على كُتب ما تُنشر. وقد أقام الرصافي فكرته كُلم أساس أن محمداً عظيم من عظماء البشر، ولكنه ليس نبياً، وليس موحى من الله، وأن القرآن من اختراع الإسلام من بنات أفكاره!! اشترك في تأليف هذا الكتاب ثلثة من الأساتذة الدكاترة، كُلم حسب اخته (دكتوراه فلسفة ومنطق، دكتوراه دولة في العقائد ومقارنة الأديان، وفي اللغة العربية، وفي علم الفلك، وفي والدراسات القرآنية).

14) أفركت العولمة في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى مثلث الخيرات، محمد سرحان .

ما هي خطة الدفاع الاستراتيجي الأمريكية لإعادة إحياء الحرب الباردة؟ قراءة في الإخفاقات المتكررة ل الولايات المتحدة. وهل ستنهج الإدارة الأمريكية سياسة متوازنة؟ وما هي سياسة واشنطن ورياح الت المنطقة العربية؟ وهل الحرب مرآة لعصر التكنولوجيا أم لسباق الهيمنة؟ وكيف اجتاحت العولمة الأمريكية الصين؟ ولماذا تتخوف أمريكا من الصين وكوريا الشمالية؟ العرب والمصلحة القومية في آسيا الوسطى. الخريطة الجديدة للصراع الحلف الأذري الإسرائيلي؟ أوراسيا والمخطط الجيوستراتيجي.. آسيا الوسطى وال الأوسط بين محالب الدول الكبرى.. الأمم المتحدة والحكومة الخفية العالمية.. العولمة الأمريكية وأولويات ال العربية التركية.. التغلغل الإسرائيلي في آسيا الوسطى وروسيا ودول البلطيق..

15) ناستراداموس الألفية الجديدة، جون هوغ، ترجمته، محمد الواكد.

من هو ناستراداموس؟ كيف جمع بين الطب والتنبؤ؟ نماذج من نبوءاته.. كيف تنبأ ب: مقتل هنري الثاني؟ به الدين في أوروبا؟ باغتيال هنري الثالث؟ بحرب ضد إمبراطوريتين عربيتين؟ بولادة الإمبراطوريات الجمه بنابليون بونابرت؟ بالثورة الفرنسية؟ بأعمال وحشية إرهابية؟ بمنطاد مونت غاليفير؟ بسقوط زويسبري نابليون هو عدو المسيح الأول؟ بالحرب الفرنسية الروسية؟ بنابليون الثالث والرائخ الثاني؟ بانحطاط م الإمبراطورية؟ بهتلر، وبموسوليني، وبالشخص الأحمر العظيم، وبراسوتين، وبلغز قتل رومانوف، وإوارد الثامن عن العرش، وبهيفتر عدو المسيح الثاني، وبسقوط فرنسا، وبمعركة بريطانيا، وباربار وبهرمجدون، وبموت موسوليني، وبموت عدو المسيح الثاني، وبالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما، وباس فلسطين، وبالثورة الهنغارية، وبشارل دي غول، وبالثورات الثقافية الصينية، وبمقتل الأخوة كينيدي ال وبنزول أبولو على القمر، وبكارثة تشيرنوبل، وبنهاية الشيوعية، وبكارثة تشالينجر، وبإطلاق النار على روه "رونالد ريغن"، وبنكسة سوق الأسهم المالية، وبمعاهدات تخفيض الأسلحة الاستراتيجية، وبمُذنب وبالطاعون، وبالبابا جون الثالث والعشرين، وبالبابا بول السادس، وبالاغتيال البابوي، وبالفضائح في الفاتيكان، وبانتشار الإيدز، وبأن ثلثي العالم سينتهيان ويضمحلان، وبابوس عدو المسيح الأخير (صدام - وجورج دبليو بوش، وأسامة بن لادن)، وبالعقيد مُعمر القذافي، وبياسر عرفات، وبتفجيرات 11 (سبتمبر) 2001 (الهجوم على الجبال المحوثة)، وبعملية عاصفة الصحراء، وبحرب أمريكا المفجعة ضد الإر وبسلام في الأرض لوقت طويل، وبالحرب المغولية العظيمة، وبالحرب العرقية العالمية العظيمة، وبإجماع تأه على المناخ، وبالجناف العظيم الناتج من ارتفاع درجة حرارة الأرض، وبأن ملك الإرهاب الحقيقي هو ا درجة حرارة الأرض، وبالكسوف العظيم في 11 أغسطس/ آب 1999، وبرجال الرؤيا الجدد؛ مثل سون ما والحلاج، وبدي لاما، وبماهش يوغني، وبمهر بابا، وبالسوامي باراماهاانسا يوغانادا، وبها بعد الألقين، وبأل السلام، وبكيف سينتهي العالم عام 3797 بعد الميلاد!!

(إسرائيل) الرؤساء - رؤساء الكنيست - رؤساء الحكومات منذ الإنشاء حتى 2006 م،

د. أسامة جمعة الأشقر - حسن عادل الرفاعي.

يونية وقادة المشروع الصهيوني، اتجاهات وتيارات الفكر الصهيوني، الموجات الاستيطانية، التحالف زاتيجي بين الضهانية والاستعمار، وعد بلفور، نص إعلان قيام إسرائيل، أبرز زعماء الحركة الصهيونية، م السياسي الإسرائيلي، رؤساء الكنيست الإسرائيلي، رؤساء إسرائيل، رؤساء الحكومات الإسرائيلية. مع لمحة لكل رئيس من هؤلاء، منذ قيام إسرائيل إلى بداية 2006.

صول البرمجة الزمنية في الفكر الإسلامي دراسة مقارنة في الفكر الغربي، .. محمد بن موسى بابا عمي -

أصلة لإبراز نقطة الالتقاء بين عناصر الحضارة الثلاثة: (الدين "أو القيم"، والزمن، والإنسان). بدأ المؤلف طلع والعلوم الزمنية والدراسات الإسلامية، واهتم بالأصول العقيدية والتقنية والغايات والأهداف، ثم أصولاً تقنية من خلال فقه الأولويات والعقيدة وأصول الفقه، ثم اهتم بالبرنامج اليومي من خلال القرآن النبوية، وحلل إشكالية المصطلح العربي في الفكر الإسلامي وفي الدراسات الإسلامية الزمنية خصوصاً، صى جملة العلوم التي لها علاقة عضوية بالبرمجة الزمنية، ثم حلل الدراسات الإسلامية في الزمن والوقت و.. بحث - في مجمله - لا يخرج عن كونه عملاً تأصيلياً أولياً، سعى جهده إلى التمدل على أن للبرمجة الزمنية لاً وجذوراً دينية، وثقافية، وحضارية، وليست مجرد عادات شكلية، أو تصرفات ظاهرية، وهذه بعينها هي وحة التي يهدف الباحث إلى إظهارها، والدفاع عنها.

قضية الكردية والحل المنشود التاريخ الواقع المستقبل، د. خالد سليمان الضهادوي -

م الأكراد؟ ما هي جذورهم؟ ما هي تميزاتهم؟ الأكراد والدولة العراقية الحديثة.. واقع كردستان الراهن.. الخيارات والبدائل المطروحة؟ ما منهجية الحل الإسلامي في التعامل مع القضية الكردية؟ كتاب مختصر لعله لينة على بناء حل لقضية شغلنا!!

إنسان وقلته من الأصوات إلى اللغة (الكلام)، مارسيل ثوكان - ترجمته، د. ماري شهرستان.

تطورت الجمجمة عند البشر؟ تسلسل الأحداث التاريخية العامة للجنس البشري، ما هي المناطق الحسية السية، والمناطق المحركة المرتبطة بالسمع؟ هجرات الإنسان الماهر والمنتصب والعامل، من هو الإنسان؟ الذاكرة البيولوجية؟ ثغغة الطفل وذاكرته اللغوية، توازي التطور واللغة، الخيال التطوري الطوممة، البشر ضي، الإرث اللغوي القبتاريخي (قبل التاريخ)، بداية العصر الجليدي المعاصر، نتائج بركان هائل، أوائل التكلمين، أقدم إنسان عرف حتى الآن، كيف تطورت اللغات وتنوعت؟ ما هي مصادر اللغة؟ أصداء جية أصلية في الكلام، أصوات الكلام النموذجية الأصلية للإنسان المنتصب، ثم العاقل، المساعداات الصوتية، ت النمو، هكذا تكلم الإنسان المنتصب قبل حوالي مليون سنة، ازدياد السكان وتنوع اللغات، هجرات ت أحفاد آدم، أحفاد حواء، هجرات العرب، من هم العيلاميون؟ نشوء العد والصناعة، نشوء الفن وتطوره، ما قبل التاريخ، بدايات الأتصال بين المدن، من اليد إلى اللسان، بنية الأذن وتطورها، حواسنا الخمسة، سل التاريخ الحديث للغات المحكية والمكتوبة، تطور اللغة وإبداعيتها، من التصور العقلي المجازي إلى م، ناذج المجاز، أتصال، وعي، ثقافات، طرقت انتقال المعرفة، التكييف الاجتماعي باللغة، طقوس غذائية، مستقبل اللغات؟ ومن هو الإنسان الناطق في المستقبل؟ رؤية مستقبلية.

لعجيب والغريب في كتب تفسير القرآن تفسير ابن كثير أنموذجاً، وحيد السعفي.

إلى طمأنة القارئ، فهو مقبل على قراءة كتاب شيق يتعلق - لا محالة - بعلم التفسير؛ وهو علم يقتضي الإلمام رف دقيقة، إلا أنه - بكل تأكيد - ليس كتاباً في التفسير يُضاف إلى التفاسير التي يضعها علماء الدين.

هُوَ كِتَابٌ يَسْتَعْصِي عَلَى التَّصْنِيفِ بِحَسَبِ الْمَعَايِيرِ الْمُدْرَسِيَّةِ، وَلَعَلَّنَا لَا تَعْتَسِفُ عَلَيْهِ تَعَسُّفًا كَبِيرًا إِنْ اعْتَبَرْنَا أَنَّهُ مَا يَكُونُ إِلَى الْإِنْسَانَةِ التَّارِيخِيَّةِ. وَهُوَ - إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ - مَكْتُوبٌ بِلُغَةٍ أُنْبِقَةُ رَاقِيَةٌ مُتَمَعَّةٌ تُشَدُّ الْقَارِئَ شَدًّا، وَتُحْمَرُ بِرَفْقٍ وَأَنَاةٍ - فِي دُنْيَا الظَّنِّ وَالْأَسْطُورَةِ مِثْلَمَا تَجُولُ بِهِ فِي قِضَايَا الْفِكْرِ وَالْمُجْتَمَعِ وَمَجَالَاتِ الْعَقَائِدِ وَالْمَشَاعِرِ، بِهِ - مِنْ حَيْثُ لَا يَتَوَقَّعُ - فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، مِنْ فِتْرَةِ الْبُدَايَاتِ إِلَى عَصْرِ الْمَفْسَّرِينَ، وَبَيْنَ بِيئَاتِ الْعَرَبِ، وَالْيُونَانِ، وَالْهُنُودِ، وَغَيْرِهِمْ، ثُمَّ هُوَ كِتَابٌ طَرِيفٌ مِنْ حَيْثُ رَبَطَهُ بَيْنَ عُنَاوَرِ مُسْتَقْتَلٍ فِي الظَّاهِرِ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ حَيْثُ يَطَّلَعُ عَلَيْهَا قَارِئُ التَّفْسِيرِ الْعَرَبِيِّ، وَالَّذِي لَيْسَتْ لَهُ هَوَاجِسُ وَحِيدِ السَّعْفِيِّ الْمَعْرِفِيَّةِ وَسَعَةِ إِطْلَاعِهِ عَلَى الشُّعُوبِ، وَعَلَى أَتْمَاهَاتِ الْبَحْثِ الْمَعَاوَرِ وَمِنَهَا جِهَةٌ.

21) الْمَرْأَةُ عِبْرَ التَّارِيخِ الْبَشَرِيِّ الْحَضَارَاتِ الْقَدِيمَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ - التَّوْرَةِ - الْفِرَاعْنَةِ - الشَّرْقِ الْأَشْرَقِ - الْبُودِيَّةِ - الْيُونَانِيَّةِ - رُومَا الْقَدِيمَةِ - الْمَسِيحِيَّةِ - الْجَاهِلِيَّةِ - الْإِسْلَامِ -

د. عبد المنعم جبيري .

لَعَلَّ هَذَا الْكِتَابُ هُوَ الْأَشْمَلُ وَالْأَدَقُّ فِي بَحْثِ مُهَمِّ كِبَحْثِ الْمَرْأَةِ ... اسْتَعْرِضَ فِيهِ مُؤَلَّفُهُ تَطَوُّرَ حُقُوقِ الْمَرْأَةِ الْتَّارِيخِيَّةِ الْبَشَرِيِّ، بَدَأَ مِنْ الْحَضَارَاتِ الْقَدِيمَةِ، مُرُورًا بِالْعُصُورِ الْوَسْطَى فِي أَوْرُوبَا وَالْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، ثُمَّ تَحَدَّثَ أَنَّ الْمَرْأَةَ، هَلْ هِيَ الَّتِي تُحَدِّدُ مَصِيرَ الْعَالَمِ؟ وَمَنْ هِيَ الْمَرْأَةُ فِي أُنُوتِهَا الْأُولَى وَالْمَرَاهِقَةِ، وَسَنَ النَّوْمِ الْعَقْلِيِّ وَالْجَسَدِ عَرَّجَ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي حَضَارَاتِ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ (بَابِلَ، التَّوْرَةِ، الْفِرَاعْنَةِ، الْكَهْنُوتِ) ثُمَّ الْمَرْأَةُ فِي حَضَارَاتِ الشَّرْقِ (الْيَابَانَ، الصِّينَ)، (الْيُونَانِ، رُومَا الْقَدِيمَةِ.. الْمَسِيحِيَّةِ وَالْمَرْأَةِ، عَدَاءِ الْكَهْنَةِ لِلْمَرْأَةِ، تَحْرِيرِ الْمَرْأَةِ فِي نِظَامِ الْبَلْشَفِيِّ الشُّيُوعِيِّ الرُّوسِيِّ، الْمَرْأَةُ الْفَارْسِيَّةِ، الْمَرْأَةُ فِي عَصْرِ النَّهْضَةِ، الطَّبِيعَةِ وَالتَّارِيخِ فِي حَقِّ الْمَرْأَةِ، وَاقِعِ الْمَرْأَةِ الْعُصُورِ، الْمَرْأَةُ الْعَرَبِيَّةِ، (الْبِدَاوَةِ وَالْإِسْلَامِ وَعَصْرِ النَّهْضَةِ)... الْبِغَاءُ وَدَوَافِعُهُ، الْوَلَاوَةُ، السُّحَاقُ، الْمَرْأَةُ الْمَسْلُودَةُ، التَّارِيخِ، الْمُسَاوَاةِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ (قَانُونِيًّا)... وَغَيْرِهَا مِنْ الْمَوْضُوعَاتِ الْمُهَمَّةِ جَدًّا جَدًّا.

22) التَّوْرَةُ الْيَهُودِيَّةُ مَكْشُوفَةٌ عَلَى حَقِيقَتِهَا رُؤْيَا جَدِيدَةً لِإِسْرَائِيلِ الْقَدِيمَةِ وَأَصُولُ نَسَبِ الْمَقْدَسَةِ عَلَى ضَوْءِ اكْتِشَافِ عِلْمِ الْأَثَارِ، أ. د. إِسْرَائِيلَ فَنَكْلَشْتَايْنِ، فِيلِ أَسْرَسِيلِ، تَرْجَمَتَا: سَعْدُ رَسْمِي .

الْكِتَابُ مُهَمُّ جَدًّا جَدًّا؛ لِأَنَّهُ إِقْرَارٌ عَلَى لِسَانِ مُحَقِّقِينَ يَهُودِيِّينَ؛ إِسْرَائِيلِيٍّ وَأَمْرِيكِيٍّ، صَاحِبِي خُبْرَةٍ طَوِيلَةٍ فِي الْأَثَارِيَّةِ، وَعِلْمِ الْأَثَارِ، بَأَنَّ التَّوْرَةَ الْحَالِيَّةَ لَيْسَتْ كُلُّهَا كَلِمَةُ اللَّهِ، فَجَاءَ كِتَابُهَا هَذَا مُثِيرًا جَدًّا، وَاسْتَفْرَازًا لِلْيَهُودِ؛ حَيْثُ أَثْبَتْنَا أَنَّ التَّوْرَةَ الْحَالِيَّةَ قَدْ كَتَبَهَا كَهَنَةُ يَهُودٍ فِي عَهْدِ الْمَلِكِ الْمُسْتَقِيمِ (يُوشَا) مَلِكِ يَهُودَا فِي الْقَرْنِ ق. م، فَبَدَأَ كُلُّ فَصْلِ مِنْ فُصُولِ الْكِتَابِ بِعَرَضِ الرِّوَايَةِ التَّوْرَاتِيَّةِ، ثُمَّ يُعَقِّبُ بِذِكْرِ مَا تَقْتَرِحُهُ الْمَكْتَشَفَاتُ الْأَخْرَاجِيَّةُ الْيَهُودِيَّةُ التَّقْلِيدِيَّةِ، وَكَانَتْ النَّتَائِجُ الَّتِي وَصَلَ إِلَيْهَا الْمُؤَلِّفَانِ الْعِلْمَانِيَّانِ طَعْنَةً نَجْلَاءَ فِي صَمِيمِ الْمُعْتَقَدَاتِ الْيَهُودِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ، وَكَانَتْ لِلرُّمُوزِ الدِّينِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ لِلْيَهُودِ. وَلَعَلَّ أَمَّهُ نِقَاطُ الْكِتَابِ: 1- لَا تُؤَيِّدُ الْأَدَلَّةُ الْأَثَارِيَّةُ رِوَايَةَ الْخُرُوجِ الْجَمَاعِيِّ مِصْرَ بِالْشَكْلِ وَالْأَعْدَادِ وَالطَّرِيقَةَ الَّتِي تَذَكِّرُهَا التَّوْرَةُ الْعَبْرِيَّةُ. 2- لَمْ يَقْمِ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ بِحَمْلَةِ غَزْوَاتِهَا لِفَتْحِ أَرْضِ كَنْعَانَ. 3- دَاوُدُ سُلَيْمَانُ وَجَدَا تَارِيخِيًّا، لَكِنْ؛ كَانَا أَقْرَبَ إِلَى رَيْسِي عَشِيرَةٍ مِنْهَا إِلَى مَلِكَيْنِ، سُلَيْمَانَ لَمْ يَسِنِ أَيُّ هَيْكَلٍ (مَعْبَدٍ) هَائِلٍ. 4- لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ دِينٌ يَهُودِيٌّ مُوَحَّدٌ فِي أَغْلَبِ تَارِيخِ (إِسْرَائِيلِ الْقَدِيمَةِ). 5- لَيْسَ هُنَاكَ دَلِيلٌ عِلْمِيٌّ عَلَى الْوُجُودِ الْحَقِيقِيِّ لِشَخْصِيَّاتٍ مِثْلِ إِبْرَاهِيمَ أَوْ إِسْمَاعِيلَ. 6- إِنَّ قُوَّةَ وَإِفَادَةَ هَذَا الْكِتَابِ هُوَ بَطْلَانُ الدَّعَاوِي الصَّهْيُونِيَّةِ فِي أَرْضِ فِلَسْطِينَ اسْتِنَادًا لِتَوَاجُدِهِمْ فِيهَا، أَوْ أَنَّهَا أَرْضُ الْمِعَادِ، عَلَى لِسَانِ اثْنَيْنِ مِنْ كِبَارِ عُلَمَائِهِمْ أَنْفُسَهُمْ، الَّذِينَ أَكَّدَا أَنَّ فِلَسْطِينَ كَانَتْ - وَظَلَّتْ - مَسْكُونَةً مِنْ عَدَّةِ شُعُوبٍ تَتَالَوَا عَلَيْهَا كَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، وَالْفِلَسْطِينِيِّينَ، وَالْعَمَالِيْقِيَّةِ، وَالْعَبْرِيِّينَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ لَمْ يَكُونُوا إِلَّا مَجْمُوعَةٌ هَامِشِيَّةٌ فَوْضُوِيَّةٌ نَمَتْ وَسَيَّطَرَتْ لِفِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ عَلَى مَنطِقَةٍ مَحْدُودَةٍ مِنَ الْمَرْكَزِ الْمَرْكَزِيَّةِ فِي فِلَسْطِينَ، فِي حَيْثُ كَانَتْ بَقِيَّةُ فِلَسْطِينَ مَسْكُونَةً مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِلَسْطِينِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ.

دود الصّراع تاريخيّة وحفايا الصّراع العربيّ واليهوديّ الصهيونيّ الإسرائيليّ ،  
دق العطار .

من الواردة في التّوراة والمُستخدمة لتبرير الطّبيعة العدوانيّة والرّغبة الكامنة لدى الشّعب اليهودي بالقتل الانفصال عن الآخرين من مُنطلق عُنصريّ باعتباره المزعوم بأنّه شعب الله المُختار قد أيدتها كتابات لني تُعدّ كتابات مُقدّسة عند مُعظم الفرق اليهوديّة. يبدأ الكتاب بتعريف كتاب العهد القديم، ثمّ سفار موسى الخمسة، ثمّ يُلقى أضواء على النّصّ التّوراتي (من ناحية المُعتقد والإله)، ثمّ يتحدّث العقيدة (الخلفيّة الدّينيّة، النّصّ التّوراتي، الإطار العامّ للنّصّ المُقدّس، الإصرار على تحريف العقيدة، إسلام)، ثمّ يفضّل في الصهيونيّة والصّراع العربيّ الإسرائيليّ (حقيقة النّصر، استغلال الحُدث، أبعاد إسرائيل، الادّعاءات الباطلة)، ثمّ القرآن الكريم والتّوراة، الغرب والصّهيونيّة، اللّغة الإلهيّة، المسيح لصهيوني، الولايات المتّحدة واليهود اللاساميّة كسلاح يهودي للتشهير، مُعاداة الساميّة، طُمُوح نحو السّيطرة، الجُمُوح إلى الهيمنة على صناعة السّينما، الولايات المتّحدة والعلاقة الخاصّة مع (إسرائيل)، طبيعة الأميركي مع الصهيونيّة، حُدود الصّراع (البُعد الدّيني للصّراع العربيّ الإسرائيليّ، العُرب والصّهيونيّة، طبيعة الصّراع) أسماء رؤساء الولايات المتّحدة، عدد اليهود في دُول الأُمّات الأوروبّي، وعددهم خارج دُول الأوروبّي، وعددهم في دُول أورُوبا الشّرقيّة، التوزيع الجغرافي لليهود في العالم، عدد أتباع أبرز الدّيانات لأحزاب الإسرائيليّة المُتمثّلة في الكنسيّات وأمّجهاها.

تمّ الهاشميّة ملكة العراق سيرة وأحداث 1934 - 1950 ، د. محمّد حمدي صالح الجفّري .

ة ونشأتها، رحيلها من الحجاز واستقرارها في بغداد، زفافها وزواجها من الملك غازي، ولادة ابنها البكر، جهها، كيف تُلقت نبا مصرع زوجها؟ روايات مَقْتله، نشاطها السّياسي والاجتماعي والثّقافي، عالية سطين 1948، هل كانت عالية رائدة النّهضة الاجتماعيّة العراقيّة؟، كيف كُتبت مُذكراتها؟ مرّضها، أخيرة، وفاتها، النّصّ الذي ألقاه الوصيّ، تقرير الأطباء عن وفاة الملكة عالية، كلمة الوصيّ عبد الإله مض ما قيل في رثاء الملكة بريقّات التعزية، صور ووثائق مهمّة تُنشر للمرّة الأولى. الكتاب بانوراما ربيّحة دقيقة حياة الملكة عالية، ولتاريخ العراق في عهدها.

في مدينة دمشق وعلماءها خلال الحُكم المصريّ ، خالد أحمد مفلح بني هاني ،  
د. منذر الحايك .

ه الدّراسة فترة تاريخيّة هامّة، نُظر إليها على أنّها من أهمّ فترات التّاريخ الحديث لبرّ الشّام. بدأ الباحث علماء والأعيان الدّمشقيّين، وشُيوخ الطّرق الصّوفيّة، والأشرف، والعسكّر، والحرفيّين، والعامّة، والفلاحين، ثمّ تحدّث عن دمشق قبيل الحُكم المصريّ، وعن الفتنّة الدّاخليّة (1831 م) وعن المسيحيّين ، كما تحدّث عن الإصلاحات المصريّة في برّ الشّام (الإدارة، والقضاء، والزّراعة، والصّناعة، والتّجارة، وعن التّغيّرات الرّوحيّة والاجتماعيّة)، وبحث - بالتّفصيل - موقف العلماء والأعيان في دمشق من بريّ، ورُود الفعل والمواقف المحليّة الدّمشقيّة، ثمّ تناول أساليب الحُكم المصريّ في التّعامل مع العلماء، ثمّ دَرَسَ نهاية الحُكم المصريّ، وأثاره السّياسيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة، وكيف انسحب المصريّون، مارنة لتقييم أحكام بعض المؤرّخين لأنّار الحُكم المصريّ لبرّ الشّام.

الاستغلال الجنسيّ في وسائل الإعلام ، ويلسون براين كي ، ترجمة: محمّد الواكد .

ن من الاستغلال الإعلاميّ الجنسيّ؟ هذا الكتاب غير العاديّ يكشف كُُلّ الطّرق التي تقوم بها كُُلّ من الصّحُف والأقنية التّلفزيونيّة والأفلام والموسيقى الشّعبيّة، والتي تقوم على مبدأ الاغتصاب والاستغلال شّعب. بعد قراءته؛ لا بُدّ أنّك ستنظر، وتُنصت، وتُدرك، ولكن؛ بطريقة جديدة تماماً. - لا تدعهم

يضعون السّتر أمام عينيكَ وأذنيكَ وفمك وأفكّك وحواصك كلّها... أيّها المشتري؛ كُن حريصاً! كُن حريـ  
 أولاً من أنّ الإعلان مُصمّم من أجل أن يضعك في عالم الخيال، تلك هي رسالة الاستغلال الإعلامي الجنسي..  
 هي الرُّموز المخفّية في وسائل الإعلام الأمريكية؟ ما هي كفيّة قيام تلك الرُّموز بِرَبْحَةٍ وتكثيف عقلمنا الباطن؟  
 كَشَفَ مُثير لعواقب الإغواء اللّاشعوري؛ لأنّ وسائل الإعلام تعلم كلّ شيء عن مُخيّلاتك، ومخاوفك، وعاداً  
 المتأصّلة والعميقة، فهي تعلم - إذا - كيف تستغلّ مشاعرك وسُلوكتك الشّرطيّة - كفيّة قيام إعلانات الحلأ  
 بإزالة مخاوفك من زيادة الوزن - كَشَفُ أنّ مجلات مثل "بلاي جير" و "فيفا" المُخصّصة للنساء، هي - في الأ  
 - تستهدف الرّجال - كفيّة قيام إعلانات السجائر بإزالة مخاوفك من الإصابة بالسّرطان - كفيّة قيام الأ  
 بابتكار طرق تعذيب جديدة من أجل إيلاكك، ومن أجل زيادة أرباحها - كفيّة قيام إعلانات الأزيا بالتوّجّ  
 السّحاقيّة المُستترة - كفيّة نجاح مُوسيقى الرُّوك الشّعبيّة السّاحق في ترويح المخدّرات - كفيّة قيام صور الأ  
 بقوْلبة وصياغة آرائك - كفيّة تضمين وإخفاء كلمة من أربعة أحرف في صور طعامك وفي صور ملابسك  
 أجل إثارة الرّغبة الجنسيّة - كفيّة قيام كلّ ذلك - وأكثر من ذلك بكثير - بإثارتك، واستعبادك، ومن دُون أُ  
 علم حسيّ بذلك! (صدمة مُدهشة!) (سحرٌ شديداً!) (الأمر يُتطلب أقصى درجات الحرّص!).

27) لُصُوص فِي مَناصب مرموقّة لقد سرّرقوا بلدنا وعلينا أن نستعير

هأي تاوير، ترجمة، مُحمّد الواكّد .

يتحدّث الصّحفي الأمريكي الشهير في كتابه هذا، الذي أخذت ضجّة كبيرة في الولايات المتّحدة عن  
 الكليستوقراطيّة (كتلة من الشعب مُدارة من قبِل لُصُوص).. ويُدلّل على أنّ حُكومة أمريكا هي حُكومة تتّ  
 بعملية نقل وتحويل الأموال والسّلطة من الأغلبيّة إلى الأقلّيّة، وأنّ نُخبة من المُشرّعين المُرتشين تغتصب الح  
 والعدالة والاستقلال، وحقوق أُخرى من الشعب، ويدعو - بكلّ قُوّة - لإصلاح أمريكا، ويتحدّث عن شرك  
 بوش في نزع السلاح، ويُدلّل أنّ الحادي عشر من أبلول وصدّام حسّين كانا قد أضفّيا نغطةً مُسهبة وتبريراً لل  
 العديم الشّفقة لرجال بوش في سُلطة الحُكومة، ويُثبت أنّ بوش - رجل النّفط - أعطي صفقة حميدة في هار  
 إنرجي، وأنّ الذين أعطوه شراكة جوهريّة في تكساس رانجيرز لم يحضروه إلى المجلس لقدراته العقليّة أو لفع  
 القياديّة، بل لأنهم اشتروا رئيساً صورياً ذا اسم مقبول على مُستوى البُنوك.. ما هي حقيقة الضرائب في أمريكا  
 كيف يتمّ التلاعب بالقوانين في أمريكا؟ ما هي حقيقة إمپراطوريّة المعايير المُزدوّجة للملك جورج دبليو بوش  
 ما هي تعاليم بوش؟ لقد أكلت إدارة بوش كلّ شيء.. ما هي الويلقراطيّة (سياسة التذبذب)؟ أمريكا المحتتماً  
 حُرُوب النّفط.. أمريكا الجميلة.. كيف نهزم الشيطان؟

28) المسيح عند اليهود والنّصارى والمُسلمين وحقيقة الثّالث، د.عبد المنعم جبيري .

الكتاب بحث مُوسّع للتعريف بعقائد النّصارى واليهود من خلال العهد القديم والأنجيل المُتمدّد ل  
 المرجعيّات الكنسيّة، اعتمد فيه الباحث على التلمود والأسفار والأنجيل، فعرّف بكلّ طائفة من طوا  
 ومرجعياتهم وأنجيلهم، قديماً وحديثاً، مُبيناً معنى المسيح في القواميس اللّغويّة؛ العبريّة والعربيّة والمعد  
 اللاهوتيّة، ومُعرفاً بالمذاهب النّصرايّة القديمة كالبيلاجوسيّة والنّسطوريّة والمككيّة واليعقوبيّة والكاثوليكيّة، مُ  
 بالمارونيّة والأرثوذكسيّة، ثمّ البروتستانتية وشهود يهوه، وحاول أن يُثبت أنّه - ومُنذ غياب المسيح - أخذ اليأ  
 يخرعون الألهة لأمم المسيح، ثمّ استعرض المسيح في قُصص الأنبياء وعند المُسلمين، كما تحدّث عن المسيح الدّا  
 الكتاب بانوراما تفصيليّة تحليليّة لما يعنيه المسيح عند اليهود، وعند النّصارى، وعند المُسلمين..

مكر والسياسة، لدى الجمعيات والمنتديات والأحزاب العريية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية،  
، زهير عبد الجبار الدودي .

لأوضاع السياسية في الشرق العربي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر حتى بداية القرن العشرين؟! :  
جُحُم السلاطين العثمانيين الأوائل؟ ما هي جمعية الأتحاد والترقي؟ وكيف استلمت الحكم؟ ما هي فلسفة  
ن للتعامل مع العرب مع بداية القرن العشرين؟ ما الأوضاع السياسية في المشرق العربي في النصف الثاني من  
تاسع عشر حتى بداية القرن العشرين؟ ما هي الأوضاع السياسية في كل من سورية ولبنان واليمن والحجاز  
والعراق؟ كيف نشأت الجمعيات والنوادي والأحزاب الفكرية والسياسية في الوطن العربي؟ ما هو أثر  
سياسي المصري في الفكر السياسي المشرقي؟ كيف انتقل الفكر السياسي من مصر إلى المشرق العربي؟ ما هي  
نشأة الجمعيات والنوادي الفكرية والسياسية في المشرق العربي؟ بعض الجمعيات مثل الجمعيات الصغيرة:  
نهضة العربية - جمعية الإخاء العربية - الجمعية القحطانية - المنتدى الأدبي - جمعية العهد، الجمعيات  
: الجمعية العربية الفتاة - حزب اللامركزية - مؤتمر باريس .

ءاء في قصور الحكاه (ومن الجنس ما قتل) ، مازن النقيب .

لا يذكر الملك فاروق وناريمان، وقصص بيل كليتون، والأميرة ديانا ودودي الفايد، وجون كينيدي وزوجته  
، مؤنرو، وشاه إيران محمد رضا بهلوي، والمشير عبد الحميد، والرئيس ميران ومازارين، والملك إدوارد الثامن  
سيمسون، والملكة إليزابيث الثانية، والأمير فيليب، والأميرة مارغريت وعاشقها المطلق، والأمير أندرو  
وجواهر لال نهرو والليدي مونبتان، وبانازير بوتو وزرادي، وأوناسيس وجاكلين كينيدي، والأميرة  
ن وفينسان ليندون، والأميرة مارتا وآري بين، ...، يربط الكتاب بين قصص حب وعشق هؤلاء مع الخفايا  
ار التي كانت تحاك خلف أسوار القصور والمنازل، وعلاقة ذلك كله - في النهاية - بالسياسة .

ماذا الاغتيالات السياسية؟! مازن النقيب .

السياسي موضوع هام شغل ألباب المفكرين على مر العصور؛ حيث كتبت عنه علماء النفس والاجتماع  
سة والدين، ما هي النظريات العلمية في تفسير الاغتيال السياسي؟ ما هو الاغتيال السياسي للدولة؟ اليهودية  
نية والاغتيال السياسي. القصة الحقيقية لكيفية اغتيال (أبو جهاد؛ خليل الوزير). اغتيال الشهيد زهير  
اغتيال د. فتحي الشقافي مؤسس الجهاد الإسلامي. اغتيال (أبو علي مصطفى، علي حسن سلامة، وفاء  
، وغيرهم من شهداء فلسطين). كيف تمت اغتيالات: حسني الزعيم، سامي الحناوي، أديب الشيشكلي،  
الملكي، الملك عبد الله الأول، هزاع المجالي، وصفي التل، نوري السعيد، الملك فيصل الثاني ملك العراق،  
سادات، أنطون سعادة، رشيد كرامي، كمال جنبلاط، عباس الموسوي، رينيه موعوض، بشير الجميل، إيلي  
إسحق راين، رجعم زائفي، محمد بو ضيف، المهدي بن بركة، محمد فرح عديد، عبد الفتاح إسماعيل،  
م الحمدي، جون كينيدي، باتريس لومومبا، د. مارتن لوتر كينج، تشي غيفارا، أنديرا غاندي، شهور  
، بعض السفراء الأتراك، المونسنيور دوراتي .

تنظيف السمع في انسكاب الدمع (من جميل ثرائنا) ، صلاح الدين خليل بن أبيب الصفي ،

، محمد عايش .

فريد في بابه، وليس له نظير، فهو الوحيد الذي يفصل القول في الدمع، من ناحية لغوية ونقلية وعقلية  
ويربط بينها بصيغة منطقية، ويشكل الكتاب حلقة وصل بين دواوين مفقودة لكثير من الشعراء، بل هو  
، بعض الشعر إلى دواوين مطبوعة. إنه - بحق - درة من دُرر ثرائنا .



33) العبادات في الأديان السماوية (اليهودية - المسيحية - الإسلام، والمصرية والع  
اليونانية والرومانية والهندوسية والبوذية والزرادشتية والصابئية

عبد الرزاق رحيم صلال الموحى .

هذا الكتاب هام جداً جداً، فكم من الناس والمتقنين يعرف كيف يصلي اليهود؟ وكيف يُزكون؟ وكيف يتط  
إلى أين يحجون؟ وكيف يصومون؟ وكيف يتوضؤون؟ وما هي أعيادهم؟ وكذلك الأمر بالنسبة للم  
... هذه الدراسة دراسة مقارنة هامة تبيّن - وبالتفصّل - والتفصّل الموثقة من التوراة والأنجيل والقرآن الكريم  
التبوية - ما أصاب بعض الديانات السابئية من تحريف وابتعاد عمّا نزل أصلاً في كتبها السابئية، حتّى  
بعضهم إلى تحليل ما حرّم في كتبهم، وتحريم ما أحلّ؟ وتبديل ما ليس يُبدل.

34) العبادات في الديانات القديمة، المصرية، العراقية، الرومانية، الهندوس  
البوذية، الصينية، الزرادشتية، الصابئية، عبد الرزاق الموحى.

عبادة قرص الشمس عند المصريين القدماء، ودعوة أخناتون إلى التوحيد وصيام الكهنة، ربّ الأرباب  
العراقيين القدماء (أنو إله السماء، وأنليل سيّد الريح العاصفة)، الديانة اليونانية القديمة والفلسفة والإ  
وصيامهم، الرومان القدماء وأهنتهم وصيامهم، الهندوس والبوذيين والصينيين والزرادشتيون وال  
وصلاتهم وصيامهم وزكاتهم وحجّهم و....

35) العبادات في الديانة اليهودية، عبد الرزاق الموحى.

الله في الفكر اليهودي، التبوة عند اليهود، الصلاة (الطهارة الوضوء) صلاة الصباح، صلاة المساء، الصلاة ا  
صلاة الظهيرة أو العصر، صلاة المغرب، صلاة الغفران، صلاة القمر، صلاة السبت، صلاة عيد شعوت، ص  
المظال، صلاة العشاء الخاصة بالافتتاح بيوم الغفران، الزكاة، الصدقة، الصوم (فردّي وجماعي) صوم ال  
الحجّ (إلى بيت المقدس)، الأعياد: الفصح، المظال، الأسابيع (العنصرة) ما هو رأي الإسلام في العبادات الي  
وما هو تأثير الديانات القديمة على العبادات اليهودية؟ وما هي التأثيرات الإسلامية في العبادات اليهودية  
بالصلاة؟ وغيرها من الموضوعات التي يجهلها عمّامة الناس.

36) العبادات في الديانة المسيحية، عبد الرزاق الموحى.

الألوهية والتبوة، الصلاة (عقلية فردية، لفظية جماعية)، صلاة المساء وصلاة الصبح وصلاة الظهيرة، الت  
صلوات الاستغاثة والثقة والحمد، مزامير التعليم الزكاة، الصيام (صوم الصمت، الصوم عن أنواع الطعام  
عند الكاثوليك، الصيام في الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية، صوم الأربعين، صوم الميلاد، صوم العنصرة  
العذراء، صوم نينوى، صيام طافتّي الأرمن والقطب، الحجّ، أثر الديانات القديمة على العبادات المسيحية، و  
بين السيّد المسيح وُبوذا، أوجه التشابه بين المسيحية وعبدة بعل، تأثر الديانة المسيحية بالديانة الميثريّة، ال  
المسيحية الواردة في القرآن الكريم ورأي الإسلام فيها.

37) الاستبداد والمرجعيات في الخطاب الإسلامي دراسة الحالة المعاصرة

أ. د. خالد مدحت أبو الفضل، تقديم: أنور إيمان .

بموت الرسول الكريم أصبح المسلمون وحدهم، منفردين بأنفسهم، فقد كان الرسول الكريم الصلّة ا  
المباشرة بالله، حينها؛ لم تتحطم الولاءات السياسية فحسب، بل تحطمت - أيضاً - تلك الرابطة الفريدة وال  
بالمشيئة الإلهية، ومن ثمّ بدأ علم الشريعة. إنّ سياسات إبراز الهوية هبطت بالشريعة إلى مستوى الشعار ال  
وكان الأحرى أن ترتفع بها إلى مستوى المكانة الثقافية الرفيعة التي تتواءمها في عهود أسلافنا الفقهاء المشرّ.  
هي إشكالية السلطة؟ النصّ والسلطة، الفتوى، حديث أنس حول الوقوف، حديث معاوية، علم منهج ا  
وحديث السجود؛ بنية الاستبداد بالرأي.

طقة العربية في فترة الحكم العثماني بنشاط من الرحالة والمستشرقين الأوروبيين والأمريكان الذين اختلفوا نشاطهم، فمنهم من جاء بحثاً عن معلومات جديدة تُغني معرفته، وتُرضي فضوله، ومنهم من جاء بناءً من حكومته لأهداف استخبارية يقصد من ورائها جمع معلومات سياسية أو عسكرية. وتوماس إدوارد بن الذين عملوا في المنطقة العربية بتوجيه خارجي، فتحدث المؤلف عن ولادته ونشأته الأسرية وصفاته وكيف انخرط لورنس في الجيش البريطاني عند اندلاع الحرب العالمية الأولى، وكيفية عمله في عمليات زبنة.

### نوعية والمنظمات السرية ماذا فعلت؟ ومن خدمت؟ عبد المجيد همو .

، الأعلى في طيبة، القوة الحفية اليهودية، جماعة الآلهة ميتر وعبادتها، الغنوصية العرفانية، الحشاشون، البابية، البهائية، فرسان الهيكل، الغاردونا جماعة الصليب الوردية، الفحامون، أحباب الملك الحارس، الماسونية: أصلها، نشوؤها، تعريفها، من أين اسمها؟، محافلها، وأساء ماسونية عالمية وعربية، اليمين لها المنتسب للماسونية، ما الامتحانات؟ وما الاختبارات التي يخضع لها؟ الماسونية والسياسة، التجنيد يهود، علاقة الماسونية بالقبالة والتلمود، محاربة الأديان، التوراة ولا شيء غيرها، محاربة الأمم، كيف إمبراطورية الروسية، كيف تفجرت الثورة الفرنسية، إعادة اليهود إلى فلسطين، بناء الهيكل، الماسونية الماسونية الرمزية، كيف أقيم أول محفل، محافل أوروبا، محافل أمريكا، محافل البلاد العربية، مشاهير من الشرق والغرب اللوثرية، البيوريتانية، أحناء صهيون، شهود يهوه، الروتارية، بناي بريت، الدونمة، ترقى، العلمانية، الاشتراكية العلمية، الأتحاد اليهودي العام، الريفورم بلوتو، أنوشيت، ثرويد اب يجمع معظم المنظمات السرية العالمية، ويشرح كيف يتم الانتساب لهذه الجمعيات. كتاب يسد فجوة لعربية، ويُعري ويفضح اليهود الذين كانوا السبب الأهم وراء تأسيس مثل هذه المنظمات السرية. يقتر بين النبوءة والسياسة الثورة الأناجيل نوستراداموس القران الكريم، نضال الحافظ .

هيار برجي مركز التجارة العالمي نبوءة؟ ما مصير من دعا إلى ضرب مكة المكرمة بقبلة نووية؟ ما هي ن العراق الآن وبابل زمن نبوخذ نصر؟ ما قصة النبوءات في آخر الزمان؟ ما هي تلك النبوءات الإنجيلية والقرآنية؟ وما علاقتها بالسياسة العالمية؟ ماذا يفعل اليهود والمسيحيون والمسلمون تجاه نبوءاتهم؟ كيف اليهود و(إسرائيل) من خلال التوراة والتلمود والأناجيل ونوستراداموس والقران الكريم؟ العراق يهود ونوستراداموس، هل نسي اليهود كيف أسرهم نبوخذ نصر وسباهم إلى بابل؟ هل يحاول اليهود بريطانيا) الانتقام من العراق؟ هل من الممكن أن تكون هناك ضربة نووية للعراق؟ المسيحية الصهيونية مشاهيرها، بروتوكولات حكماء صهيون، السياسيون الأمريكيون ونبوءات التوراة والأناجيل موس، معركة هرمجدون والحرب العالمية النووية الثالثة، المؤامرات اليهودية الأمريكية، فلسطين واليهود التلمود ونوستراداموس، هل بدأ يوم القيامة؟! لتتعرف الحقيقة المذهلة من خلال كتاب الحقيقة بين سياسة.

### ب الأحمر دراسة في الأصولية اليهودية المعاصرة ، د. جمال البدري .

انعكاس لليهودية، و(إسرائيل) انعكاس للصهيونية. - الأحزاب الدينية الإسرائيلية هي القاسم ن اليهودية والصهيونية و(إسرائيل). - إن الوظيفة القومية لهذه الأحزاب تجسيد جوهر الرؤية اليهودية ، وليس - هناك - فرق استراتيجي بين اليسار / اليميني / الوسط، فكُلها تتبنى الرؤية التلمودية. - ات والاتجاهات التاريخية للديانة اليهودية؟ - ما هي السمات الأساسية للفكر الديني الإسرائيلي؟ -

ما هي الاتجاهات اليهودية الحديثة قبل الحركة الصهيونية؟ - نشأة وتطور الأحزاب الدينية الإسرائيلية. - الحركة الصهيونية في أوروبا. التطبيقات الأيديولوجية للأحزاب الدينية الإسرائيلية. - حركة غوش ايمم الديمقراطية والديمقراطية الصهيونية. - ما هي الوظيفة القومية للأحزاب الدينية الإسرائيلية في إطار الصّ العرّبيّ الصهيونيّ؟ - التهجير والاستيعاب - الوظيفة الأمنية والعسكرية. - تعداد الشخصيات الدينية الرّية اليهودية الإسرائيلية. - المنظمات الدينية الجديدة وصعود العنصر الديني بعد 1967. - توسع الجيش الإسرائيلي تجنيد المتطرفين اليهود. - تعداد أحزاب الكيان الصهيوني التي تخوض انتخابات الكنيست.

42) كيف صنع اليهود الهولوكوست؟ نورمان فنكلشتاين، ترجمة: د. ماري شهرستان .

قال الحاخام آرنولد جاكوب فولف مدير جامعة دي يال: «يبدو لي أنهم يبيعون الهولوكوست عوضاً عن يعلموه». إن هذا الكتاب هو في - آن واحد - تشریح واتهام لصناعة الهولوكوست. إنه يؤكد أنّ الهولوكوست تقدمه أيديولوجية للهولوكوست النازي. إنّ إحدى أكبر القوّات العسكرية وأعظمها في العالم؛ وحيث إنّ انتقاصات حقوق الإنسان هائلة قدّمت نفسها كبلد ضحية. وقد جنت أرباحاً وفوائد هائلة عن هذا الوضع الضحية الذي لا مبرر له. وخصوصاً الحصانة في مواجهة النقد حتى الأكثر ثبوتاً وسناداً. يقول فنكلشتاين: أهلي يندهشون - غالباً - عندما يجدون أنني مستنكر - إلى حدّ كبير - تزوير واستغلال الإبادة النازية - الج الوحيد والأبسط هو التهم التي يستعملونها لتبرير السياسة الإجرامية لدولة (إسرائيل) ودعم الولايات المتّ هذه السياسة. هناك - أيضاً - دافع شخصي؛ إنه الحملة الحالية لصناعة الهولوكوست الهادفة إلى ابتزاز المال أوروبا على حساب الضحايا المحتاجين للهولوكوست، وضعت استشهادهم في مستوى أخلاقي لكازينو مون نورمان ج. فنكلشتاين يهودي يفضح كيف صنع اليهود الهولوكوست، وكيف يستمرّونه، وكيف يجذعون به أوروبا وأمريكا.

43) التمييز ضدّ غير اليهود في (إسرائيل) مسيحيين كانوا أم مسلمين، د. سامي الذّب، ترجمة: د. ماري شهرستان.

إنّ هذا الكتاب يساهم في فهم أفضل لألم الشعب الفلسطيني، ويؤكد أنه لن يكون لدورة العا (النضال الفلسطيني) نهاية مادامت سياسة (إسرائيل) ممثلة ومتمسدة بقوانين وممارسات قضائية، التي باستمرار ضدّ غير اليهود لن تعدل. إنّ هذه الدراسة تجعلنا نتلمس بالإصبع نهج الاعتداء المستمر على حة الإنسان، فيؤكد - في البداية - مفهوم الحرّية الدينية، ثمّ يتحدّث عن الترحيل والتدمير بعد 1948م و 1967م ويتحدّث عن حقوق غير اليهود 1948م و 1967م، وكيف يجرّف اليهود العدالة، ويتخذون القمع وسيلة غيرهم، ثمّ يتساءل أيّ مستقبل منشود لغير اليهود؟

44) تحولات الذات الثقافي العربيّ مقاربات معرفيّة، د. إسماعيل الربيعي .

ما من أمة شغوفة بلعن الظلام مثل العرب، فالجميع حائق وغاضب يمارس عادة كبل الشتائم، وجلد الذّ والبكاء على الأطلال، وفوات الفرص، وغياب العدالة الاجتماعية، وانعدام الحرّيات، والتفرقة العنفا والطائفية. إنّ استمرار الوعي الذاتي لدى العرب يجعلهم يعيشون خارج السياق التاريخي. فالتصورات والعالقة في مداها من دون إحساس بعناصر التغيّر والتحول. فالتقليد هو المثل الذي لا فكاك ولا خلاص منه. أين العرب من أسئلة اللحظة الرّاهنة؟! سبل من أسئلة جارفة ومحوالات جادة للإجابة عنها؛ هذا هو الك الذي بين أيدينا.

45) الخديعة الكبرى هل اليهود - حقاً - شعب الله المختار؟ د. محمد جمال طحان.

بماذا وصف مفكّرون أوروبيون وأمريكيون اليهود؟ ما مدى العدا الذي يُكنّه الصهاينة للسيد المسيح أو الإسلام؟ تقول نيستا ويست: إنّ المفهوم اليهودي السائد عن فكرة شعب الله المختار هو مفهوم سياسيّ

لأخامات لحضَّ البُهود على السَّعي الدَّؤوب للسيطرة على العالم، ويُعتبر هذا الشَّعار أساس الدِّيانة التِّلْمُودِيَّة.

جونى فُرصة للكلام ، د. مُحَمَّد جمال طحَّان .

ياسة لأهلها، والثقافة لأهلها، والحريَّة لأهلها، واكتف بالعيش، ولا تنم إلا بعد عشاء ثقيل، ولا تنس.. عي قبل النوم. لا.. لستُ غيباً.. كلُّ ما أرجوه منكم أن تُقاوموا فكرة إقامة نُصب تذكاريٍّ لي بعد أن لماذا؟ لأنني لا أريد أن أغدو مكاناً أميناً يلجأ إليه من يريد أن يبول.. ألم يحنَّ وقت استخدام حقِّ الفيتو نل ليتوقَّف بُرْهه عن المُسالمة والاستسلام؟!

حَالَتِ ك طبائِع الاستبداد ومصارع الاستعباد ، عبد الرَّحمن الكواكبي ،  
فريق ، د. مُحَمَّد جمال طحَّان .

ة الكواكبي وأهمِّيَّة كتابه طبائِع الاستبداد ومصارع الاستعباد من أجل أن نتعلَّم من الماضي كي لا نلدغ من رَتَّين، ويأتي نشر الطَّبائع استكمالاً لدراسة أفكاره التي بدأت في أمِّ القرى. ويقول: تمحصَّ عندي أن أصل الاستبداد السِّياسيِّ ودواؤه دَفْعُهُ بالشُّورى الدُّستوريَّة. ويقول: (ويُراد بالاستبداد عند إطلاقه استبداد ت خاصَّة؛ لأنَّها أعظم مظاهر أضراره). ويقول: إنَّ خوف المُستبدِّ من نقمة رعيته أكثر من بأسه؛ لأنَّ خوفه علمه بما يستحقُّه منهم، وخوفهم ناشئ عن جهل؛ وخوفه عن عجز حقيقيٍّ، وخوفهم عن توهم التخاذل خوفه على فقد حياته وسلطانها، وخوفهم على لقيبات من الثبات وعلى وطن يألفون غيره في أيام، وخوفه شيء، تحت سماء مُلكه، وخوفهم على حياة تعيسة فقط.

القرى مؤتمر النهضة الإسلاميَّة الأولى ، عبد الرَّحمن الكواكبي ،  
فريق ، د. مُحَمَّد جمال طحَّان .

به الكواكبي في كتابه هذا: يجب ألا يُصرَّ أحد على رأيه الدَّاتيِّ، والأليمانع في العُدول عن خطئه - سبب الفُتور ، السياسة الإسلاميَّة من ديمقراطيَّة إلى ملكيَّة مُقيَّدة، ثُمَّ إلى ملكيَّة مُطلقة - إنَّ البليَّة هي فقْدنا الحريَّة، حُرِّيَّة والخطابة والمطبوعات والمباحثات - كأنَّ مُجرَّد كون الأمير مسلماً يُغني حتى عن العدل، وكأنَّ طاعته واجبة ولو ب البلاد، ويظلم العباد - إنَّ طاعة أُولي الأمر واجبة، ولكن؛ مع العدل، فالحاكم العادل الكافر أفضل من لجائر وأوَّلِي بحُكم المسلمين - صرنا نتبع الأشخاص بدلاً من التمسُّك بديننا الخفيف - إنَّ المنشأ لكلِّ فساد هو السُّلطة القانونيَّة وتسلُّط فرد عليها، فضلاً عن دُخول ديننا تحت ولاية العُلماء الرِّسميِّين؛ أي الجهال ن، إنَّ الاقتصار على العُلوم الدِّينيَّة يُضعف المسلمين، ولا بُدَّ من دراسة العُلوم الرِّياضيَّة والطَّبِيعيَّة أيضاً. إذ طباء التحدُّث في الأمور العُوميَّة، وعدوا ذلك لغواً. وهكذا تاضلَّ فينا فقدَّ الإحساس - إنَّ السَّبب الأكبر هو تكبُّر الأمراء وميلهم إلى العُلماء التَّملِّقين المُنافقين الذين يُزيِّنون لهم الاستبداد. إنَّ أفضل الجهاد هو الحُطُّ العُلماء المُنافقين عند العائمة، وتحويلهم لاحترام العُلماء العاملين حتى لا يلبث أن يحترمهم الأمراء أيضاً، إ بارأتهم. وهكذا؛ نجد أن أمَّ القرى واحد من الكُتُب المذهلة، إنَّ حدفنا منه تاريخ تأليفه، فلن نشكَّ لحظة في أنه قد أنجز توّاً، وخُصُوصاً أن صاحبه قد وقَّعه باسم السَّيِّد الفراتي.

وحيد في الأناجيل الأربعة وفي رسائل القديسين بولس ويوحنا ، سعد رُسُو .

لؤلَّف من الأناجيل الأربعة ومن رسائل بولس ويوحنا أن المسيح عيسى - عليه السلام - أكَّد أن الله هو واحد الأحد، وأنه - المسيح - بشرٌ وإنسانٌ، ويؤكد المؤلِّف أن من يقرأ الأناجيل لن يجد عبارة واحدة لسيدنا المسيح يدعو فيها أتباعه للإيمان بألوهيَّته، ويلزوم عبادته، أو يُصرِّح فيها لهم بأنَّه ربُّ العالمين وإله أجمعين المتجسِّد الذي انقلب بشراً، أو يُصرِّح لهم فيها بعقيدة التثليث...

(50) *مَثَلت الدَّم شَارُونَ أَمس ، اليَوْم ، غَدًا ، د. جمال البدرى .*

إنَّ أريكَ شَارُونَ أو أريَلَ أو أريَلَ بقدر ما هُوَ فَرْد واحد في المُؤَسَّسة الإِسْرَائِيلِيَّة الحَاكِمَة، فَهُوَ - أَيْضًا - رمز المُؤَسَّسة؛ رمزٌ سَلْبِي بالنَّسَبَة لَنَا، ورمزٌ إِيْجَابِي « مَاشِيح » بالنَّسَبَة لَهُم . - المَاشِيح اليَهُودِي، والعَصْر المَاشِي - المَجموعَة المَاشِيحَانِيَّة « مُوطنو الدَّرَجَة الأُولَى ». - حَايِم وإيْزَم - إسْحَاق بن زَفي - زَالَمَان شَازار - افرَام ك - إسْحَاق نَافون - حَايِم هيرتروغ - ديفيد بن غُورْيُون - مُوشِي شَاريت - ليفي أشكُول - غُولدا مَائير - إسْحَاق رَا مَنَاحِيم بيغن - إسْحَاق شَامير - شِيمُون بيريز - نَتْنَاهُو - براك - أريَلَ شَارُونَ - أريَلَ شَارُونَ من الوحدَة 101 الكيلو 101 . - شَارُونَ فوق القَانون !! - شَارُونَ و(إِسْرَائِيل) الكُبْرَى . - الظَّاهِرَة الشَّارُونِيَّة و مُسْتَقْبَل (إِسْرَائِيل)

(51) *المرأة في حياة وشعر الجواهري ، ديب علي حسن .*

مَنْ لَا يقرأ الجواهري الشَّاعر المُحِبَّ، فسوف يبقَى بعيداً عن تذوق روائعه التي نطقنَّ أَنهَا من أَجمل الشَّعر الـ في هذا الكتاب باقَة نضرة من بستان الجواهري أَثرنا أن تكون فَوَاحَة بعطر مَنْ أَحَبَّ من بغداد إلى لندُن إلى الشَّاعر الذي لا تغيب الشَّمس عن مملكته الشَّعْرِيَّة نضالاً وحباً وإيْماناً وتفاؤلاً بالقدام .

(52) *نقدُ الدين اليهودي ، جميل خرطبيل .*

أَسْطُورَة العهد القديم - الدِّين - يَهُوَه - الخُرُوج - الأَساطير - الخَلِيقَة و الطُّوفان - ولادة إِبْرَاهِيم ومُوسَى - سُلَيْمَان - اصطفاء اليَهُود - لا أخلاقِيَّات شخصيات العهد القديم - يَهُوَه وأخطاؤه - صراعُه وندمُه - إِبْر راحيل - ثامار - يشوع ...

(53) *مخيم جنين من النكبة إلى الانتفاضة ، علي بدوان .*

دراسة سياسيَّة وتوثيقِيَّة بالتواريخ والأرقام والأَسْماء لما تعرَّضت له مدينة جنين ومُحِيْمَا على وجه الخُصُوص هَماجِيَّة وتدمير من قَبْل الاحتلال الإِسْرَائِيلِي . كما يعرض إلى قِصَّة لجنة التحقيق الدُولِيَّة وبالتفصيل، وإلى مُدَا هذا التحقيق ... إلى أن تمَّ الغاء تلك اللجنته، ومحاولة طَمْس المحزرة الإِسْرَائِيلِيَّة في مُخِيْم جنين .

(54) *المسيحيَّة وأساطير التجسُّد في الشرق الأدنى القديم اليونان سوريَّة م*

*دانيل إيسوك ، ترجمته: سعد رستم .*

يُوكِّد المُؤَلِّف الباحث الأمريكي باشوك في كتابه هذا أَنَّ عقيدة التَجَسُّد في المسيحيَّة عقيدة خُرَافِيَّة، وفكرة دخيلة، نفذت إلى المسيحيَّة من وِثْيَةِ اليُونان والرُّومان . ويرى أَنَّ رسالة المسيح بذاتها كانت رسالة أخلاقِيَّة تو بسيطة، لا تعقيد فيها، فالمسيح نشأ يَهُودِيًّا، مُؤْمِنًا، وترعرع في بيئته توراتِيَّة مُتَدِينَة، من ركائزها الأساسيَّة التَّأْكِي وحادِثِيَّة الله تعالى الخالصة، والفصل التَّام بينه وبين مخلوقاته من البشر . إنَّ المسيح هُوَ عبد الله، وليس ابنًا لله، هُ الله، وليس ابنًا لله ...

(55) *المرأة اليهوديَّة بين فضائح الثوراة وقبضت الحاخامات ، ديب علي حسن*

المرأة في التوراة (إبراهيم وسارة وهاجر، يعقوب وراحيل والزَّواج من أُخْتَيْن، يهوذا يزني بكتنه ثامر، يغتصب أُخته ثامار) سالومي ورأس يُوحنَّا المعمدان، المرأة اليهوديَّة في الحياة الدِّينيَّة المعاصرة . المرأة في ا الإِسْرَائِيلِي، حاخامات يَهُود يُديرون شبكات الدَّعارة والمُخدَّرات في العالم . كيف حاولت (إِسْرَائِيل) تصدير الشَّيطان إلى مصر؟ تفاصيل العمليَّة القادرة لآتهم سفير مصر في (إِسْرَائِيل) بمُحاولة اغتصاب ر إِسْرَائِيلِيَّة . الكتاب دراسة موثوقة تبيِّن وتفضح وتُعَرِّي كيف لعب حاخامات يَهُود بالنِّساء اليهوديَّات وعن خاطرهنَّ مُنذُ وُجد اليَهُود إلى الآن .

(56) *تاريخ مدينة دمشق خلال الحُكْم الفاطمي ، د. محمد حسين محاسنة .*

دراسة لفترة غفل عنها المُؤرِّخون تمامًا، حتَّى بدت ضبابيَّة، وهي من أهمِّ الفترات في تاريخ مدينة دمشق . كانت في مُعظَمها صراعاً مذهبياً بين السُّنَّة والإِسْعايليَّة، وهي فترة استجلى فيها المُؤَلِّف الدُّكتور مُحَمَّد .

ة خفايا صراعات كثيرة؛ من الفاطميين إلى القرامطة، إلى الأتراك والتُّركمان، إلى جماعات الأحداث الدمشقية،  
ناول الباحث - بدايةً - جغرافية المدينة وخططها وبداية بنائها ومناخها ومياهها.. ثم انتقل إلى الفتح الفاطمي  
إلى الأحداث الخطيرة التي رافقت هذا الفتح، ثم تحدّث عن التنظيمات الإدارية والمالية، ثم الحياة الاقتصادية،  
تأنيّةً.

**مُتَقَفٌ وديمقراطيّة العبيد ، د. مُحَمَّدُ جَمال طَحان .**

الكتاب بعض الأحاديث عن المناهات والمفازات، فيه ما يؤلم ويُرهِق، وفيه ما يدعو إلى المُكابدة، ويحثُّ على  
ة. الجؤُ مكفهر والغُيوم داكنة وكذلك الهُُموم، من أجل ماذا؟! من أجل الديمقراطية، ومن أجل الثقافة..  
، فيه إلى جانب ذلك كُلُّه، وفوق ذلك كُلُّه تجربة قلم حيّ، وتجربة إنسان نابض بالبراءة والنزاهة، إنّه الأمل  
تمرار الدفاع عن الوطن، وعن المواطن فيه، الآن وفي المُستقبل.

**لقصر المسحور (سيّد الباب السّابع) ، إيطلين بريزو بيللين ، ترجمة : فاطمة عابدين .**

واية رائعة من عُيون الأدب العالمي للفتيان، والرواية من جهة تُحاول: أن تكون خياليّة، ومن جهة أخرى؛ فإنَّ  
ما من إغناءات فكرية تفتح آفاق فكر الفتيان، وتدخل القيم التي فيها إلى خيالهم بصورة سلسلة، لتُصبح  
ات تترسّخ في وُجدهم وعقولهم.

**لوصايا المغدورة (التّرجمة الكاملة) ، ميلان كُونديرا ، ترجمة : معن عاقل .**

لدراسة النّقدية مكتوبة بشكل رواية على مدى تسعة أجزاء مُستقلّة، تتقدّم الشخصيات ذاتها وتتلاقى:  
ينسكي وكافكا وأنسير ميه وبرود، همنغواي مع كاتب سيرته.. وفنُّ الرواية هو البطل الرّئيس للكتاب،  
يبحث الحالات الهامة في عصرنا: الدّعاوى الأخلاقيّة التي أُقيمت ضدّ فنّ هذا العصر من سيلين إلى  
فسكي.. الحياء بوصفه مفهوماً جوهرياً لعصر مؤسّس على الفرد.. القوّة الغامضة لإرادة الموت، الوصايا،  
ايا المغدورة. وُلد ميلان كُونديرا في تشيكوسلوفاكيا، وأستقرّ في فرنسا عام 1975، ويُعدّ من أشهر الرّوائيين  
القرن، وكتب هذا الكتاب باللغة الفرنسيّة. وهو من الرّوائيين المثريين للجدل في العالم.

**لمحاورة ، ميلان كُونديرا ، ترجمة : معن عاقل .**

ت - بعد ذلك - كُتِبَها على وركبها، وزلقتُها على امتداد الجذع. رفعتُها فوق الرّأس، ثمّ تسلّقت يدها اليمنى  
تداد ذراعها اليسرى المرفوعة، ويدها اليسرى على امتداد ذراعها اليمنى، وأنت حركة الدّراعين.. أعادت  
ذلك - يديها إلى وركبها، وزلقتُها على امتداد السّاقين، رفعت السّاق اليمنى، ثمّ السّاق اليسرى وهي مُنحنية،  
رت إلى المدير، وحرّكت الذّراع اليمنى مُلقيةً إليه بتنويرتها الوهميّة. مدّ المدير يده وأحكم قبضته، وأرسل بيده  
ى قبلة. كانت مُتفاخرة بعُربها الوهمي، ولم تُعدّ تنظر إلى أحد، راحت تنظر إلى جسدها المُتموّج، وعيناها  
، مُغمضتين، ورأسها مائل جانبا... تحطّمت - بعد ذلك - وضعيّة الرّهُو..

**جدة الوجود من الغزالي إلى ابن عربي ، مُحَمَّدُ الرّاشد .**

ؤلّف بتعاريف عديدة تبيّح لقراءة الكتاب، ثمّ يتحدّث عن أبعاد وحدة الوجود، ووحدة الأديان، ثمّ يُفصّل  
وحدة الوجود في المعطى الإسلامي (القرآن والحديث...) ثمّ يتحدّث عن الصّياغات الأولى لوحدة  
د، (الغزالي - الجليلاني - السّهروردي - العطار...)، ثمّ يتحدّث عن المروحة بين الاتّحاد والوحدة (أبو مدين  
لفارص - المكزون السنجاري)، ليصل المؤلّف عبر تسلسل منطقي إلى الصّياغة النهائيّة لوحدة الوجود  
رّبي - فُصوص الحُكم).

**غريّة الحُبّ والائّحاد في التّصوّف الإسلامي من الحُبّ الإلهي إلى دوامات الائّحاد المُستحيل ،**

**الرّاشد .**

**شرآن وتحديات العصر رحلة الشكّ والإيمان ، مُحَمَّدُ الرّاشد .**

64) إشكالية وحدة الوجود في الفكر العربي الإسلامي (الله والإنسان والعالم في الحياة الإنسانية) دراسة تحليلية رؤيوية، محمد الراشد .

ما هو موقف العقل البشري من تلکم المحاور الكفيلة بتحقيق شرطه الوجودي في الحياة وفي المات والمتمثلاً إزاء الله والإنسان والعالم؟ هذا ما سعى المؤلف إلى إبرازه على ضوء التساؤلات الأزلية. لماذا خلَقَ الله الكو فيه؟ كيف تمَّ الخلق الأول؟ لماذا خلقتنا؟ وإلى أين المصير؟ ما السبيل إلى تحقيق خلاص فردي وجماعي في يوم البعث والنشور؟

65) مسارات وحدة الوجود في التصوف الإسلامي الله الإنسان العالم ، محمد الراشد .

66) العبور إلى المستقبل (محطات في الدين والحياة والحب) د. محمد الراشد.

67) المسؤولية في القانون الجنائي الاقتصادي دراسة مقارنة بين القوانين العربية والأجنبية ، محمود داوود يعقوب.

هذا الكتاب (المسؤولية في القانون الجنائي الاقتصادي) هو دراسة مقارنة بين القوانين العربية في سورية ومم الاستشهاد المطول - أحياناً - بالقوانين الجنائية في لبنان والعراق والكويت واليمن والأردن والجزائر والمغرب والسعودية والإمارات وقطر والبحرين وليبيا.. وبين القانون الجنائي الفرنسي.

68) أبحاث في التوازن والميزان، المهندس بشار عطار.

69) الحق الذي لا يبريدون ، دراسة في روايات الأحاديث على ضوء القرآن الكريم ، عدنان الرفاعي .

70) قصة الوجود دراسة قرآنية في فلسفة الموت والحياة لعالمي الإنس والجن، عدنان الرفاعي.

کتابخانه مختصر  
فوز اہول